



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

## أخلاقيات البحث العلمي \_ صيغة مقترحة \_ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم

إعداد

د / حصة حمود البازعي

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية جامعة القصيم

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد العاشر - أكتوبر ٢٠١٨ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

تعتبر أخلاقيات البحث العلمي وما تتضمنه من قواعد أخلاقية وسمات شخصية للباحث الأكاديمي من المعايير المهمة والأساسية لتحقيق الجودة المطلوبة للبحث العلمي وتفعيل دوره في التطوير والتنمية، وتهدف هذه الدراسة إلى التوصل لصيغة مقترحة لأخلاقيات البحث العلمي في ضوء تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة والتي طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من مختلف الكليات النظرية والتطبيقية ومن جميع الدرجات العلمية أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد، ومن الجنسين ذكور وإناث، وأظهرت نتائج الدراسة تقديراً عالياً لأهمية أخلاقيات البحث العلمي في جميع الجوانب التي اشتملت عليها الاستبانة وجاء في مقدمتها الأخلاقيات المتعلقة بالنشر العلمي ثم الأخلاقيات المتعلقة بالمنهجية العلمية للبحث تليها الأخلاقيات المتعلقة بالقضايا الصحية والبيئية ثم الأخلاقيات المتعلقة بالباحث العلمي وصفاته وفي الترتيب الخامس جاءت الأخلاقيات المتعلقة بالجامعة والجهات الداعمة تلاها الأخلاقيات المتعلقة بالمستهدفين بالبحث ثم الأخلاقيات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للباحث وأخيراً جاء في المرتبة الثامنة الأخلاقيات المتعلقة بزملائه الباحثين، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بأهمية دراسة كل جانب من هذه الجوانب على حدة من حيث ممارستها والوعي بها من قبل الباحثين، وكذلك تزويد الباحثين من طلاب الدراسات العليا بهذه الأخلاقيات من خلال مقرر دراسي منفصل، ومتابعة مدى التزام الباحثين بهذه الأخلاقيات في مسيرتهم البحثية.

## ABSTRACT

The ethics of scientific research in terms of the ethical rules and personality traits of the academic researcher are important and fundamental criteria for achieving the required quality of scientific research and activating its role in development and advancement. This study aims to formulate a suggested proposal for the ethics of scientific research in the light of the assessment of the faculty members of Qassim University for this ethics. The study used the questionnaire as an instrument, and it was applied to a sample of faculty members of the university, from different theoretical and applied colleges. The results of the study showed a high appreciation of the importance of scientific research ethics in all aspects. Ethics related to scientific publishing ranked first, ethics related to the scientific methodology of research, ethics in health and environmental issues, and ethics related to scientific researcher and his qualities. Ethics related to the university and the supporting bodies came in the fifth ranking, ethics related to the research subjects, ethics related to the social responsibility of the researcher and finally ethics relating to the researcher's relationship with fellow researchers ranked eighth. In the light of these findings, the study recommended the importance of carrying out studies on the ethics of scientific research, in terms of awareness and the extent of practice in reality by researchers, as well as providing graduate students with this ethics through a separate course.

## مدخل:

يعتبر البحث العلمي في مختلف العلوم وعلى مر العصور هو أساس تقدم الأمم وازدهار الحضارات، وقد أدركت كثير من الدول المعاصرة أن سر تفوقها يرجع للوصول إلى أعلى قدر من المعرفة المتقدمة والمثمرة الناتجة عن الأبحاث العلمية والتي تساعد على التغلب على مشكلات الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية، وتكفل له الراحة والرفاهية، كما تضمن له المزيد من التفوق والسيطرة.

ويمثل البحث العلمي ممارسة مهنية متقدمة ويتوقف نجاحه على العديد من العوامل والإمكانات البشرية والمادية وفي مقدمة هذه العوامل الباحثون على اختلاف فئاتهم وتخصصاتهم، فالباحث العلمي هو المخطط والمنفذ والموجه والمقوم للبحث العلمي في جميع مراحلها وخطواته ابتداء بتلمس المشكلات ذات القيمة مرورا بكل متطلبات البحث ووصولاً إلى تسخير نتائج بحثه في خدمة المجتمع وتطوره.. ويقدر ما يتوافر لدى الباحث العلمي من قدرات عقلية ومهارات بحثية وسمات أخلاقية ذات صلة بالبحث العلمي بقدر ما تعظم نتائج البحث وتصبح ذات أثر في مجال تخصصه وتعود قيمتها على الفرد نفسه ومجتمعه والبشرية بشكل عام.

وحيث يحتل البحث العلمي مكانة متقدمة ويصبح عاملاً مؤثراً في مسيرة الأفراد والدول وحين تتداخل خصائص البحث العلمي وجودته مع مصالح الباحث أو الجهات الداعمة للبحث، أو حين تمس الأبحاث قضايا حساسة أو خطيرة تتعلق بحقوق الإنسان والكائنات الحية والتجارب عليها، فإنه لا بد من وجود أخلاقيات تحكم هذا المجال وتسهم في تطور البحث العلمي وتنظيمه من خلال وضع قواعد وقوانين أخلاقية تضبط البحث والباحثين وتضمن سير الأبحاث العلمية بالمسار الصحيح وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة منها.

وتزداد أهمية هذه الأخلاقيات مع وجود الفضاء المفتوح والتطورات المذهلة للمعرفة تأليفاً ونشراً وترجمة مما سهل عملية الوصول للمعلومات وإمكانية نقلها وتبادلها دون الإشارة إلى مصدرها، وأيضاً كون البحث العلمي يمثل مهنة ووظيفة مهمة من وظائف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وهو وسيلتهم للتربية في مجال عملهم من خلال إنجاز عدد من الأبحاث وكذلك الأمر بالنسبة لطلاب الدراسات العليا والمعيرين والمحاضرين هذا كله قد يؤدي إلى تجاوز أخلاقيات مفترضة في البحث العلمي والباحثين كالأمانة والصدق في النقل أو الميل للمراوغة في منهج البحث ونتائجه، وكذلك التسرع والعجلة على حساب الجودة والنزاهة، والشكلية والتمويه على حساب الصدق والأمانة (عثمان، ١٩٩٢)

وعلى الرغم من خطورة مثل هذه التجاوزات وتأثيرها على نتائج البحث العلمي تشير الدراسات والأبحاث إلى أن الممارسات الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي ليست بأفضل حالاتها فحسب تقدير أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود نجد أن التزام الباحثين بتلك الأخلاقيات يأتي ما بين المتوسط والمتدني (الحبيب، أبو كريم، ٢٠١٢) كما سجلت دراسة القيسي أيضا تراجعاً في مستويات الوعي بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي لدى الباحثين في كليتي التربية والآداب في جامعة عدن سواء ما يتعلق بقضايا الفرد والمجتمع أو القضايا المنهجية وكذلك الخصائص الأخلاقية للباحثين (القيسي، باسلامة، بن عزون، ٢٠٠١) وفي نفس الإطار يؤكد (النافع، ٢٠١٢) في دراسته ضمن التقرير الصادر عن ندوة كتابة ونشر الأبحاث وأخلاقيات البحث العلمي إلى وجود مظاهر للإخلال بالأمانة العلمية في ممارسات الباحثين تتعلق بالاقتباس والنقل والترجمة وتصل أحيانا إلى السرقات العلمية الواضحة.

وفي ضوء هذا الواقع وكذلك ما لاحظته الباحثة من خلال عملها في البحث العلمي والإشراف على طلاب و طالبات الدراسات العليا من وجود غموض فيما يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي لدى هؤلاء الطلاب، وكذلك وجود تجاوزات لدى البعض منهم، إضافة إلى غياب المرجعية المثلى لتلك الأخلاقيات واعتمادهم في الغالب على توجيهات الأساتذة لهم في هذا المجال ما دعا إلى توجيه مزيد من العناية والبحث والتقصي لموضوع أخلاقيات البحث العلمي، والبحث في عن صيغة مقترحة لتلك الأخلاقيات يمكن أن يسترشد بها الباحثون من الأعضاء وطلاب الدراسات العليا على اختلاف تخصصاتهم .

### مشكلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة التوصل إلى بعض المعايير الأخلاقية المعتمدة في البحث العلمي كصيغة مقترحة يسترشد بها الباحثون وكرؤية مرجعية يمكن الاستفادة منها من قبل القائمين على البحث العلمي وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما أهم أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأهمية أخلاقيات البحث العلمي ترجع لمتغيرات (الكلية، الجنس، الدرجة العلمية)؟
- ٣- ما الصيغة المقترحة لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم؟

**أهداف الدراسة:**

- ١- التعرف على أهم أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم.
- ٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأخلاقيات البحث العلمي بالنسبة لمتغيرات الجنس والكلية والدرجة العلمية.
- ٣- التوصل إلى الصيغة المقترحة لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم.

**أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية هذه الدراسة للاعتبارات التالية:

- ١- الأهمية المتزايدة للأسس والمعايير الأخلاقية في كافة المجالات والتخصصات لضبط الكثير من الممارسات ضمن الإطار الأخلاقي الذي يليق بالعمل المؤسسي وخصوصا في المجال الأكاديمي.
- ٢- تبرز الحاجة لمثل هذه الدراسة مع تنوع الأبحاث وكثرتها، ومع الإقبال المتزايد على البحث العلمي والدراسات العليا وكثرة المشتغلين بالبحوث من أعضاء وطلاب العلم الأمر الذي يدعو إلى ضرورة التأكد من تقديرهم لأهمية هذه القيم، جنبا إلى جنب مع المعايير المتعلقة بالمنهجية العلمية.
- ٣- ملاحظة وجود بعض التساهل من قبل بعض الباحثين بخصوص تطبيق بعض المعايير الخلقية المتعارف عليها، مما يؤكد الحاجة إلى التعرف على الخلفية الثقافية للباحثين ومدى عنايتهم بوجود معايير خلقية تحكم ممارساتهم وتساعد على تحديد مسؤولياتهم الخلقية كباحثين.
- ٤- قد تساعد نتائج هذه الدراسة المعنيين بالبحث العلمي بالجامعة في التوصل إلى ميثاق أخلاقي واضح ومحدد وملزم لجميع الباحثين في الجامعة.
- ٥- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في دعم التوجه إلى اعتبار القيم الخلقية أساسا من أسس تقييم البحث والباحثين في الجامعة.
- ٦- وجود دراسات تهتم بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي في جامعة القصيم يمكن أن يمد الباحثين المنتسبين لها بدليل يساعدهم على تجويد أدائهم والارتقاء بمستوى أبحاثهم بما يليق بسمعة الجامعة ويحقق رؤيتها ورسالتها في المجتمع.

**منهج الدراسة:**

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في استقصاء وجمع البيانات وتحليلها.

**أداة الدراسة: الاستبانة.**

**العينة:** أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم من الحاصلين على شهادة الدكتوراه بفئاتهم الثلاث أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد.

## مصطلحات الدراسة:

### أخلاقيات البحث العلمي:

البحث العلمي هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطته الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها (إبراهيم، عبدالرحمن، ٢٠٠٩، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص٣)

وأما أخلاقيات البحث العلمي فهي تلك الروح العلمية وهي مجموع ما ينبغي أن يتوفر للفاعلية العلمية من قدرات وسمات، وهي تلك الأخلاق المتصلة بعمل الباحث العلمي، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (سيد، ١٩٨٠، ص: ٢٦٢)

ويمكن تعريف أخلاقيات البحث العلمي في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من القواعد الأخلاقية والسمات الشخصية المطلوبة في الباحث العلمي والتي تكون بمثابة معايير معتبرة لتحقيق مصداقية وجودة البحوث العلمية وتفعيل دورها في الجامعة والمجتمع.

### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (القيسي وآخرون، ٢٠٠١) إلى التعرف على مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية بجامعة عدن بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي وسجلت الدراسة تراجعاً في مستويات الوعي بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي، وأن من الأسباب الكامنة وراء ذلك الجهل بأخلاقيات البحث العلمي وضعف الوازع الأخلاقي للباحثين بالإضافة إلى بعض المتغيرات الثقافية والاقتصادية، وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لبلورة صيغة لميثاق شرف أخلاقي للباحثين في مجال علم الاجتماع في الجامعة، وكذلك إعداد برنامج للتعليم المستمر في منهجية البحث العلمي الاجتماعي للارتقاء بمستوى الوعي بالجانب المنهجي.

في حين هدفت دراسة (الحبيب، وأبو كريم، ٢٠١٢) إلى التعرف على أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية (التربية- اللغات والترجمة- الآداب- العلوم الإدارية) وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن تقدير أفراد العينة لتلك الأخلاقيات جاء بدرجة متوسطة ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية، وأوصت الدراسة بضرورة وجود مقرر يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي في المقررات الأكاديمية للأقسام وضرورة تنمية الثقافة البحثية لدى الطلاب وإيجاد دورية علمية لنشر الوعي بأخلاقيات البحث العلمي.

وهدفت دراسة (عبد الحي، ٢٠٠٨) إلى التعرف على أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها، وانتهج البحث المنهج الوصفي لتحليل الأدبيات المتوفرة لدى الباحث عن موضوع الدراسة، وتوصل إلى نتائج منها ضعف الروابط بين أعضاء هيئة التدريس في الوطن العربي وضعف البحث العلمي في الجامعات العربية وقلة تقدير المجتمع العربي للبحث العلمي بالإضافة إلى ضعف البحوث العلمية لغياب دور الجهات الرقابية، وأوصى الباحث بضرورة وضع استراتيجية عربية للبحث العلمي ورفع الكفاءة الإدارية للمشتغلين بالبحث العلمي.

وهدفت دراسة (زيادة، ١٩٩٦) إلى التوصل لميثاق أخلاقي للمشتغلين بالبحث التربوي في العالم العربي من منظور إسلامي وذلك لحاجة مجال البحث العلمي عموماً والتربوي خصوصاً لضوابط أخلاقية توجه عمل الباحثين وتجعلهم رقباء على أنفسهم، وأوضحت الدراسة أن هناك حاجة ماسة في كافة ميادين البحث العلمي لمثل هذه المواثيق، وعرضت الدراسة لنماذج عالمية وعربية قديماً وحديثاً للمواثيق الأخلاقية إضافة إلى عرض جوانب من أخلاقيات البحث العلمي لدى علماء المسلمين المهتمين بالتوثيق والبحث في مصادر الشريعة الإسلامية، وقدم البحث صيغ مبدئية لمشروع ميثاق أخلاقي للمشتغلين في البحث التربوي العربي.

وناقشت دراسة (عودة، ١٩٩٥) أخلاقيات البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية لاختبار الافتراض القائل أن المناخ الاقتصادي والاجتماعي السائد في مرحلة معينة يفرض قيمه بدرجات متفاوتة على أنشطة البحث العلمي، واستخدم الباحث التحليل السيلوجي في رصد بعض ظواهر التحولات في مجال البحث العلمي الاجتماعي بفعل اختراق قيم الخصخصة والسوق مشيراً إلى خطورتها على المجال العلمي وبخاصة الأخلاقيات والمعايير العلمية والأكاديمية المعتمدة.

واستهدفت دراسة (جحوج، ٢٠١١) تحديد أهم الأخلاقيات الضرورية للبحث العلمي من وجهة نظر مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال، ومن ثم استنباط ما يدل على تلك الأخلاقيات من الكتاب والسنة يليها اقتراح مؤشرات سلوكية لأخلاقيات البحث العلمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على أهم الأخلاقيات الضرورية للبحث العلمي من وجهة نظر الخبراء، وكذلك المنهج الاستنباطي لاستخلاص الأحكام المتعلقة بتلك الأخلاقيات من القرآن والسنة.

وهدفت دراسة (فنديل، ٢٠١٦) إلى القاء الضوء على مجموعة من الإرشادات لتكون رؤية ومدخلا لأخلاقيات البحث العلمي مع تصور لتشكيل لجنة لأخلاقيات البحث العلمي في كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

وبيت دراسة (حجر، ٢٠٠٩) أخلاقيات البحث العلمي الانثروبولوجي من حيث طبيعتها وما يكتنفها من صعوبات وكيفية تحقيق الالتزام بها، وذلك من خلال دراسة وتحليل الأدبيات المتعلقة بالموضوع ثم وضع بعض المقترحات التي رأى الباحث ضرورة الالتزام بها في كافة مراحل البحث.



وهدفت دراسة (الغامدي، ٢٠٠٥) إلى إبراز الاهتمام المتزايد بالجانب الأخلاقي في عمل أعضاء هيئة التدريس بوجه عام، والتزامهم تجاه ذاتهم وطلابهم وزملائهم ورؤسائهم والمجتمع بصفة عامة، واستعرض الباحث المفاهيم التي تتبناها الدراسة عن ميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس، وتوصل الباحث إلى العناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها الإطار المقترح لميثاق أخلاق المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي السعودية.

وتناولت دراسة (سيد، ١٩٨٨) أسس وأخلاقيات البحث العلمي عند البيروني، وكزت الدراسة على نشأة البيروني ونزعتة العلمية كأحد علماء الرياضة والفلك المسلمين، وتقسيمه للعلوم، ومبادئ ومناهج البحث عنده، ومنها عنايته بالمصطلحات العلمية وإجادة اللغات، وكذلك أخلاقيات البحث العلمي عند هذا العالم ومن أبرزها الروح النقدية، والنزاهة، والحياد العلمي، والصبر والمثابرة، والاعتزاز بالعلم مع التواضع الجم.

وتناولت دراسة (Massoudi 2008) دور وأهمية أخلاقيات البحث العلمي في المجتمعات البحثية وتأثير مراعاة هذه الأخلاقيات على نتائج هذه البحوث ومن ثم على المجتمعات المحيطة، حيث تبين أثناء مراجعة الأدبيات البحثية في هذا الشأن أن الباحثين أكثر اهتماماً بنشر نتائج البحوث في الوسط العلمي فقط دون التركيز على نشر أهمية هذه البحوث للفئة المستفيدة، وأكدت الدراسة على ضرورة أن تتضمن أخلاقيات البحث العلمي التفكير في الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تعميم الاستفادة بشكل أكبر مما هي عليه في الممارسات البحثية الحالية.

وهدفت دراسة (Greenhalgh and Wengraf 2008) إلى مناقشة آلية استخدام القصص في البحوث العلمية، حيث لا يوجد إجماع على أهمية موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي على تضمين البحوث مثل هذا النوع من القصص، ومن ثم حاولت الدراسة تقديم خطوط إرشادية أولية للباحثين والمراجعين في المجالات العلمية وكذلك أعضاء لجان أخلاقيات البحث العلمي حتى تساعدهم في اتخاذ قرار يتعلق في تصنيف البحث على أنه قصصي وكيفية تقييمه، تكون عدد المشاركين في الدراسة من ٢٠ باحثاً وممارساً ومقوماً للخدمة في البحوث الطبية وتطبيقاتها بمدينة دلفي اليونانية الذين قاموا بمناقشة وترتيب بعض الخطوط الإرشادية حسب أهميتها طبقاً لمقياس ذا تسع فئات من مقياس ليكرت. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تعريف محدد للبحث القصصي في المجال الطبي وكذلك بعض معايير الجودة المحددة في تقييم مثل هذا النوع من البحوث، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من هذه المعايير واعتبارها خطوة أولى للتأمل في هذه المعايير والعمل على تحسينها.

وهدفت دراسة (basken 2009) إلى مناقشة بعض القضايا المرتبطة بقواعد وأخلاقيات البحث العلمي الموجودة حالياً ومدى إمكانياتها في منع الانتهاكات العلمية التي تحدث في المجتمع الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أشارت الإحصاءات التي تضمنتها الدراسة أن نسبة ١% فقط من هذه الانتهاكات يتم إرساله للحكومة ، وأفادت نتائج الدراسة أنه من بين الأسباب التي أدت إلى انخفاض النسبة إلى هذا الحد هو سياسات الجامعات نفسها، ونقص القوانين المتعلقة بذلك والتي تصدر عن الكونجرس الأمريكي، وأيضاً عدم رغبة الأشخاص في التشهير بمثل هذه الانتهاكات.

وهدفت دراسة (Adu-Gyamfi and Okech 2010) إلى محاولة التوصل إلى خطوط إرشادية محددة تساعد الباحثين فيما يتعلق بأخلاقيات إجراء البحوث العلمية تكون بمثابة ميثاق أخلاقي وآلية تنفيذه والذي يساعد الباحثين في مجال تعليم الرياضيات، ومن بين ما تضمنه هذه الميثاق: آلية التعامل مع المشاركين في بحوث تعليم الرياضيات، جودة نتائج البحث، وأوصت الدراسة بضرورة اتباع بنود هذا الميثاق الأخلاقي وألا يكتفي الباحث بهذه البنود بل يفكر ويكون له ممارسات تأملية تتعلق بهذه البنود لأنها ليست قوالب جامدة.

واهتمت دراسات أخرى بدراسة أخلاقيات النشر العلمي مثل دراسة (2013) Ramaswamy التي تناولت أهمية رفع الوعي بأخلاقيات النشر في المجتمعات البحثية، وناقشت الدراسة بعض العوامل المرتبطة بالسلوكيات السيئة في البحث العلمي والمتمثلة في الحصول على الترقيات الوظيفية، والحصول على الدعم البحثي، والرغبة في الشهرة الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة أشكال للأخلاقيات السيئة في النشر العلمي هي: الفبركة، والتزيف، والسرقعة العلمية.

### الإطار النظري للبحث:

### أولاً: نشأة وتطور أخلاقيات البحث العلمي:

يعتبر الاهتمام بضوابط وأخلاقيات البحث العلمي ليس موضوعاً جديداً، فقد سعى المسلمون الأوائل إلى ضبط الأمانة العلمية ووضعوا قواعد صارمة للوصول إلى المعلومات الصحيحة، ومن أسباب تفوق ونبوغ علماء المسلمين الأوائل التزامهم بالقيم والأخلاقيات التي أمر بها الإسلام عند قيامهم بالأبحاث العلمية ومن هذه الأخلاقيات الصدق والأمانة والبعد عن قول الزور ونسبة الآراء لأصحابها، وعزو المعلومات إلى مصادرها الأصلية، والدقة في التحري والكتابة، والحرية فيما يتعلق بالنظر في مخلوقات الله ودراستها والتأمل فيها حتى الوصول إلى المقصود، وكذلك الجرأة في البحث عن الحقيقة والصدع بها، وغيرها من الأخلاقيات التي عرف بها علماء المسلمين الأوائل في شتى المجالات العلمية الدينية والدنيوية. (السوسي، ٢٠١٤)

وفي العصر الحديث بدأ الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي بعد الحرب العالمية الثانية وذلك بعد أن استغلت نتائج البحوث العلمية في الأغراض الحربية الأمر الذي أدى إل هلاك ملايين من البشر مثل القنبلة النووية التي أقيت على جزيرتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين (زيادة، ١٩٩٦، ص٤٢) وكذلك افتضاح أمر التجارب غير الإنسانية التي كانت تجرى على المعتقلين في معسكرات الاعتقال النازية والتي أدت إلى إصابتهم ببعض الأمراض الخطيرة مثل الجدري والمalaria والكوليرا والعقم نتيجة اخضاعهم للدراسات والتجارب، وتمخض عن هذه الممارسات اتفاق "تورمبيرج" في عام ١٩٤٧م، وكذلك أدت المخالفات لشروط موافقة المستهدفين بالبحث بعد تزويدهم بالمعلومات الكافية حول البحث إلى صدور إعلان "هلسنكي" عام ١٩٦٤م (حجر، ٢٠٠٩، ص ١٧) وظل الاستغلال غير الأخلاقي للمشاركين في البحوث الاجتماعية والطبية وظهرت عدد من الفصائح الأخلاقية التي أدت إلى زيادة الاهتمام بحماية المشاركين في البحوث وتحديد القوانين الأخلاقية التي تضمن ذلك، وتم اصدار قانون البحث القومي عام ١٩٧٢م (Jones, 1993). وتوالى بعد اصدار المزيد من القوانين والمواثيق الأخلاقية الخاصة بالبحث العلمي في كافة العلوم وعبر مختلف الدول المتقدمة وخاصة دول أوروبا وأمريكا، ويعتبر الميثاق الأخلاقي الصادر عن جمعية علم النفس الأمريكية (APA) من أهم المواثيق الأخلاقية في ميدان البحث العلمي، والذي يعد أساساً لصدور مواثيق مماثلة في بلدان أخرى (فرج، ١٩٨٠، ص ١٧٩)

### ثانياً: مصادر أخلاقيات البحث العلمي:

#### المصدر الفكري الفلسفي:

يشير الألفي (٢٠٠٨) إلى أن الإطار الفكري يعد من أهم المصادر التي تصوغ في مجملها أخلاقيات الفرد، حيث تتأثر أخلاقيته بالنظام السياسي أو الوضع الاقتصادي الذي يعيش فيه وبالبيئة الاجتماعية بما تتضمنه من أعراف وعادات وتقاليد، وقد يتأثر بالناخ التنظيمي الذي يعمل في ظله، ولكن أكثر ما يتأثر بقناعاته الفكرية التي يستقيها عادةً من عقيدته، ومن قراءاته ومن هنا فإن المصدر الفكري بالنسبة للفرد قد يكون المصدر الديني، وقد يكون أيولوجية النظام السياسي حيث يكون ملتزماً بالاتجاه السياسي للدولة وقد يكون فلسفة شخصية طورها الفرد لنفسه واستمدها من مصادر متعددة ويعتبر الإطار المرجعي لمهنة التعليم كما جاء في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية هو الدين الإسلامي الذي تستند إليه أخلاقيات مهنة التعليم (الغامدي، ٢٠١٠) ولقد وجد الفكر الأخلاقي عند المسلمين من اللحظة التي أمر فيها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بمكارم الأخلاق هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإنه قد تقرر عند العلماء أنه لا يوجد فكر ديني دون أن يكون هناك فكر أخلاقي انطلاقاً من أن الفكر الديني هو الذي يحدد الإطار العام لأفكار معتققيه ويجب عن الأسئلة الكبرى مثل خلق الإنسان والتدبر في نعم الله وآلائه، أما الفكر الخلقى فإنه يحدد أنماط السلوك التي يمارسها الإنسان في هذه الحياة، ومن المعروف أن الإسلام عقيدة وشريعة، فالعقيدة تتضمن الفكر والشريعة تتضمن أنماط السلوك تجاه المولى عز وجل كما في العبادات أو تجاه النفس كما في العفة والطهر ونحوها، أو تجاه الآخرين كما في البر والصدقة والإيثار ونحو ذلك.

**المصدر الاجتماعي:**

ويقصد به منظومة ثقافية من القيم والعادات والتقاليد التي يؤمن بها المجتمع والجامعة جزء من هذه المنظومة ومن ثم فلا بد أن تنعكس هذه المنظومة الثقافية على أخلاقيات الباحثين والبحث العلمي، فتحدد المبادئ الحسنة وتحدد المبادئ القبيحة والعمل على الحد منها. وهذه المعايير الأخلاقية ليست فطرية وإنما تكتسب نتيجة إطلاع الباحث ومشاركاته في البحث العلمي وهي تنبثق من أهداف المجتمع عامة وقيمه ونطاقه الثقافي بصفة خاصة، ولكي يصل المجتمع إلى غاياته، فإنه يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الأفراد، كما يضع المعايير الاجتماعية التي تعمل كضوء كاشف يعين الفرد على انتقاء واختيار استجاباته للمثيرات في المواقف الاجتماعية، وبالتالي يعينه على التوازن والتكيف مع المجتمع (سرحان، ١٩٨١م، ١١٤)

**المصدر التنظيمي الإداري:**

ويقصد به البناء التنظيمي الذي تشهده الجامعات وما يتضمنه من قوانين ولوائح وأنظمة وتشريعات منظمة لسلوك الباحث وهذه اللوائح تنظم البيئة الأكاديمية والأخلاقية التي يعمل فيها الباحثين وتعمل على تحديد سلوكهم المقبول من عدمه العاملين وتوجه مساهمهم.

**المصدر الاقتصادي:**

ويُقصد بها كما يراه الألفي (٢٠٠٨) مجمل الظروف والأوضاع الاقتصادية التي يعمل في ظلها الفرد، فإذا كان الفرد يعيش في وضع اقتصادي معقول بحيث يعيش بكرامة مع أسرته فإنه من السهل أن تتوقع منه أخلاقيات رفيعة والتزاماً أكيداً أما إذا كان وضعه الاقتصادي لا يمكنه من الوفاء بالتزاماته المتعددة فالمتوقع منه الانحراف والغش والسرقة.

**المصدر السياسي:**

ويقصد بها كما أشار إلى ذلك (الألفي، ٢٠٠٨) على أنها نمط النظام السياسي للمجتمع وانعكاس توجهاته على أخلاقيات الأفراد، فإذا كان النظام ديمقراطياً يؤمن بالحوار والمشاركة، فلا شك أنه سيؤثر إيجاباً على قيم الأفراد وقناعاتهم المهنية، أما إذا كان فاسداً فلا شك أنه سيؤثر سلبياً على توجهات الأفراد في كل مؤسسة، فالمنح السياسي في أي بلد يفرض قيماً معينة تصل إلى عقول ووجدان وأبناء المجتمع.

**ثالثاً: أخلاقيات البحث العلمي في الأدبيات المعاصرة:**

تناولت الأدبيات والدراسات العلمية المعاصرة أخلاقيات البحث العلمي بشكل عام أحياناً وبشكل مفصل أحياناً أخرى وبعضها ركز على جانب واحد من جوانب عدة فهناك أخلاقيات تتعلق بالباحث العلمي وصفاته وأخلاقيات أخرى ذات صلة بالمنهجية العلمية وأخلاقيات تتعلق علاقة الباحث مع غيره من الزملاء والطلاب وأخرى تتحدث عن مسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث وكذلك الأخلاقيات المتعلقة بقضايا الصحة والبيئة إضافة إلى المسؤوليات المتعلقة بالجامعة والمجتمع بالإضافة إلى الأخلاقيات المتعلقة بالنشر العلمي وفيما يلي تفصيل لكل جانب من هذه الجوانب:

### ١ - أخلاقيات تتعلق بالباحث العلمي وصفاته:

أكدت معظم المواثيق الأخلاقية والدراسات التي تناولت هذا المجال على القيم الشخصية الأخلاقية للباحثين والتي من شأنها ضبط سلوكياتهم بشكل عام وكفدوات للمجتمع باعتبارهم صفوة المجتمع والأمناء على العلم وتدور هذه الصفات الأخلاقية حول قضايا مهمة جدا في هذا المجال منها الموضوعية والنزاهة العلمية والأمانة العلمية والتواضع العلمي والاستقلالية الفكرية، والروح النقدية فالروح النقدية للباحث تعني القدرة على النقد الذاتي وتقبل النقد من الآخرين والنزاهة التي تتبدى أوضح ما تكون في استبعاد العوامل الذاتية من العمل العلمي واستخدام الدليل والبرهان الموضوعي وسيلة وحده للإقناع (زكريا، ١٩٨٧) وتعتبر الضوابط الأخلاقية الذاتية لازمة للبحث العلمي لزوم الأخلاق العامة لضبط السلوك الإنساني وذلك باعتبارها معايير ذاتية أخلاقية لأمر واعتبارات قد لا يطالها القانون في معظم الأحيان (فرحات، ١٩٩٥) ويرى (الفضلي، ١٩٩٢) أن من أهم الصفات الأخلاقية للباحث الصبر والتحمل والمثابرة والصدق والأمانة والتواضع واحترام آراء الآخرين.

### ٢ - أخلاقيات تتعلق بالمنهجية العلمية للبحث:

ويمثل هذا الجانب أحد أهم الجوانب التي تتطلب من الباحث عناية فائقة بالاعتبارات الأخلاقية كونها تؤثر على قيمة البحث ونتائجه وفي هذا السياق تتحدث معظم الأدبيات عن المسؤولية الأخلاقية للباحث وعلاقتها بالناحية الفنية للبحث العلمي كاختيار موضوع البحث وأسلوب العرض واستخدام الدليل العلمي في عرض الحقائق والانفتاح على المعرفة الجديدة وكذلك الدقة في الصياغة وتحرير المصطلحات وكذلك حسن اختيار أدوات البحث وأساليب تطبيقها على العينات المختارة (القيسي وآخرون، ٢٠٠١، ص ٢٠٠)

كما يؤكد (سوف، ١٩٩٥) على المسؤولية الأخلاقية للباحث والمتعلقة بالناحية المنهجية للبحث مثل اختيار مشكلة البحث والعينة وكفاءة الأداة المستخدمة وأسلوب تحليل النتائج والتفسير الموضوعي لها.

### ٣ - أخلاقيات تتعلق بعلاقة الباحث مع زملائه الباحثين:

وتؤكد معظم الأدبيات على مجموعة من الأخلاقيات المتعلقة بهذا الجانب الأخلاقي والتي تتحدث واجب الباحثين تجاه مجتمعهم الأكاديمي من الزملاء والطلاب ومن أهمها الالتزام بروح الفريق خلال العمل البحثي والأكاديمي وتقديم الدعم والمساندة للباحثين من الزملاء والطلاب مع الاعتراف بجهودهم ومعاملتهم باحترام (أبو ججوح، ٢٠١١، ص ٢٢٣)

## ٤ - أخلاقيات البحث العلمي تجاه المستهدفين بالبحث:

وهذا من الجوانب التي لم يخلو منه ميثاق من الموثيق المتعلقة بالبحث العلمي بل إن أساس نشأة علم أخلاقيات البحث العلمي هو هذه القضية تحديداً حيث يتم التركيز فيها على بض الممارسات الأخلاقية المهمة والمتعلقة بالمستهدفين منها أخذ موافقتهم الصريحة وضمن حقهم بالانسحاب والمحافظة على سرية بياناتهم وتجنب الإضرار بهم وتزويدهم بنتائج البحث إذا كان فيه منفعة لهم، ويرى (حجر، ٢٠٠٩) أن مسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث تتمثل في الاحترام والثقة المتبادلة وحماية حقوقهم وتوضيح أهداف البحث لهم والحرص على سرية ما يتعلق بهم من بيانات ومعلومات.

## ٥ - أخلاقيات تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية:

يختص هذا الجانب بتنظيم العلاقة بين الباحث العلمي والبيئة والصحة العامة للناس، وبيان الأخلاقيات الواجب مراعاتها بهذا الخصوص، ومنها ضرورة المحافظة على البيئة وعدم التسبب في تلويثها أو تدميرها بأي شكل من الأشكال، وأن لا يترتب على تجارب البحث العلمي آثار ضارة على صحة الأجيال الحالية والمستقبلية، والأخذ بزمام المبادرة في حماية البيئة وصياغة السياسات المستدامة بهذا الخصوص، وأن يتحمل الباحث مسؤوليته تجاه الكائنات والمخلوقات الحية جميعها بشرية وغير بشرية وأن يتعامل معها بكل أمانة ويستخدمها بقدر الحاجة وينظر لجميع المخلوقات بأن لها قيمة ذاتية ولها حق البقاء (شنايدر، ٢٠١٣)

## ٦ - أخلاقيات تتعلق بالجامعة أو الجهات الداعمة:

وهذا من الجوانب التي تتضمن مسؤوليات أخلاقية مهمة جداً للباحثين وفي هذا الإطار تتم مناقشة قضايا حساسة تتعلق بالانتماء الوطني والمؤسسي وكذلك أثر الجهات الداعمة سواء كانت محلية أو أجنبية على سير البحث ونتائجه ومسؤولية الباحث الأخلاقية تجاه مثل تلك القضايا المهمة ومنها البعد عن مصادر التمويل المشبوهة، والالتزام بشروط الجهات الداعمة التي لا تؤثر على نتائج البحث، وكذلك الالتزام بالضوابط التي تضعها الجامعة أو الجهة ذات العلاقة والمتعلقة باستخدام الموارد والكشف عن المخترعات.

ودعت (عدلي، ١٩٩٥) إلى الترابط بين الحرية الأكاديمية للباحثين ومسؤوليتهم الأخلاقية تجاه ما تصدره الجامعات ومركز البحوث من أخلاقيات فحريتهم الأكاديمية غير مطلقة بل أنها تمارس داخل إطار المصالح المتعلقة بالوطن والمؤسسة التي ينتمون إليها، ويؤكد (حجر، ٢٠٠٩) على أن على الباحثين التمعن في أهداف الجهات الداعمة، وتوخي الحذر من الموافقة على شروط تتعارض مع أخلاقياتهم المهنية، وضرورة معرفة مصادر تمويل هذه الجهات وأهدافهم بشكل عام ويشكل خاص من البحث الذي يقوم به، مع الحفاظ على حريتهم الأكاديمية، والبعد عن أي شبهة قد تؤثر على نتائج البحث أو استخدامها بشكل يتنافى مع أخلاقيات البحث العلمي.

## ٧- أخلاقيات النشر العلمي:

يعتبر النشر العلمي وسيلة لتوثيق العلم ونشره ومؤشرا على تقدم المجتمع ومؤسساته تتطلب الالتزام ببعض القوانين الأخلاقية والأنظمة المنظمة لها سواء تلك التي وضعتها المؤسسات والجهات المنظمة للأبحاث أو المجلات الناشرة لها، ويأتي في مقدمة هذه القوانين حماية الحقوق الفكرية للباحثين والمؤلفين، وتجنب السرقات العلمية بجميع صورها وهي اقتباس الباحث ونقله للمعلومات أو الأفكار من الكتب والمواقع والأبحاث دون ذكر المصدر أو المرجع الأصلي، وهذه المشكلة أصبحت أكثر خطورة مع عصر الانفتاح ووجود الانترنت الذي سهل مهمة الباحثين في الوصول للمعلومات دون مراعاة للاشتراطات الأخلاقية من قبل البعض، ولعل من أهم الأخلاقيات المتعلقة بهذا الجانب هو الاهتمام بالنشر العلمي كقيمة وعمل يخدم المعرفة الإنسانية والالتزام باحترام الملكية الفكرية من براءة اختراع وحقوق نشر، ونسبة الآراء لأصحابها وتجنب انتحالها أو سرقتها، وعدم استخدام أي بيانات أو نتائج غير منشورة دون الرجوع لأصحابها (عبدالعالي، الصبح، ٢٠١٤)

## ٨- المسؤوليات الاجتماعية للباحث:

الباحث الفاعل هو عضو في مجتمعه يتأثر ويؤثر بكل ما يجري حوله وهذا هو سر نجاحه وابداعه وهو الذي يعطي لإنتاجه العلمي قيمة أيا كان مجال اختصاصه، والمطلوب من الباحث أن يسهم في نشر المعرفة في المجتمع وتحسن جودة الحياة فيه وإن يعمل قدر وسعه على تحويل معطيات ونتائج أبحاثه إلى خدمات وتطبيقات مفيدة لمجتمعه ولل البشرية من حوله، وأن يسهم في تشخيص مشكلات مجتمعه التربوية والثقافية والعلمية والاقتصادية، وأن يسهم في تنمية مجتمعه من خلال البرامج المتاحة في مجال تخصصه (عبدالحى، ٢٠٠٨، ص ٢٠٤) ومن المسؤوليات الاجتماعية للباحث ما يلي: (مصطفى، ٢٠٠٨)

- الإسهام في الإثراء المعرفي والثقافي للمجتمع والعمل على خلق مجتمع عصري.
- أن يعمل على تحويل معطيات بحثه إلى تطبيقات عملية تخدم مختلف قطاعات التنمية في المجتمع.
- أن يسهم في تشخيص ومواجهة مشكلات مجتمعه التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
- أن يسهم في التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للمجتمع، وفي التخطيط للتنمية واقتراح البرامج الإنمائية التي تلبي احتياجات جميع فئات المجتمع على المدى القريب والبعيد.

**منهجية البحث وإجراءاته:**

تعرض الباحثة في هذا الجزء لإجراءات البحث والمتمثلة في المنهج المستخدم والذي تم الاعتماد عليه في الوصول للنتائج، ومجتمع وعينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناؤها والإجراءات التي تم اتباعها في التأكد من صدقها وثباتها وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

**أولاً: منهج البحث:**

في البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي التحليل والمقارن، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وهو المنهج المناسب لمثل الدراسة الحالية حيث يقوم المنهج الوصفي على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها حيث يهدف المنهج الوصفي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها عن طريق استجواب عينة من مجتمع البحث أو كامل المجتمع (العساف، ١٤٠٦هـ، ١٩١-٢٦١).

حيث يعد المنهج الوصفي "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (النوح، ٢٠١١، ١٤٥).

**ثانياً: مجتمع الدراسة:**

تمثل مجتمع الدراسة في البحث الحالي في جميع أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على شهادة الدكتوراه بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الأول ٣٨١ من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩، والبالغ عددهم (٢٠٣٥) عضواً (حسب إفادة عمادة شؤون الموظفين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة للباحثة)

**ثالثاً: عينة الدراسة:****١ - عينة تقنين الأدوات (العينة الاستطلاعية):**

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ٣٠ عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من نفس مجتمع الدراسة طبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.



٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٢٣٥ عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم ( يمثلون ١٠% من المجتمع الأصلي للدراسة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول رقم (١):

توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة

النسبة	العدد	الكلية
٦٧.٧%	١٥٩	نظرية وعلوم إنسانية
٣٢.٣%	٧٦	علمية وتطبيقية
النسبة	العدد	الجنس
٣٣.٢%	٧٨	ذكور
٦٦.٨%	١٥٧	إناث
النسبة	العدد	الدرجة العلمية
٥٩.١%	١٣٩	أستاذ مساعد
٢٥.٢%	٥٩	أستاذ مشارك
١٥.٧%	٣٧	أستاذ

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة الأساسية كان من الكليات النظرية والعلوم الإنسانية وبلغت نسبتهم في العينة ٦٧.٧%، بينما كانت نسبة أعضاء هيئة التدريس من الكليات العلمية والتطبيقية ٣٢.٣%

كذلك يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة كانت الإناث حيث بلغت نسبتهن في عينة الدراسة ٦٦.٨%، بينما بلغت نسبة الذكور في عينة الدراسة ٣٣.٢%

كذلك يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة كانوا من أصحاب الدرجة العلمية أستاذ مساعد وبلغت نسبتهم في العينة ٥٩.١%، يليهم الأساتذة المشاركين وبلغت نسبتهم في العينة ٢٥.٢%، وأخيراً الأساتذة وبلغت نسبتهم ١٥.٧%

رابعاً: أدوات الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الأفراد عينة الدراسة الحالية، وفيما يلي وصف للاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية وخصائصها الإحصائية وكيفية الاستجابة عليها وتحديد الدرجات.

## ١- استبانة أخلاقيات البحث العلمي:

تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية بعد اطلاع الباحثة على عدد من الوثائق العلمية ورجوعها للعديد من المراجع والأبحاث العلمية التي تناولت أخلاقيات البحث العلمي في جميع المجالات البحثية والتي ساعدت الباحثة في تصنيف هذه الأخلاقيات إلى مجموعة من المحاور أو المجالات الأساسية التي تدور حولها هذه الأخلاقيات، ومن ثم تم اختيار العبارات التي تمثل كل محور من هذه المحاور في ضوء تتبع الباحثة لما أوصت به هذه الدساتير والدراسات العلمية والموثوق المحلية والدولية من أخلاقيات معتبرة ينبغي على الباحثين مراعاتها أيًا كانت تخصصاتهم العلمية.

وهدفت الاستبانة إلى التعرف على مدى موافقة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على أخلاقيات البحث العلمي الواردة في الاستبانة وأهميتها من وجهة نظرهم.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من سبع محاور و٥٦ عبارة موزعة على المحاور السبعة وبعد عرض الاستبانة على المحكمين تمت إضافة محور النشر العلمي مع ما يتعلق به من عبارات في محور خاص كما تم استبعاد بعض العبارات المكررة أو غير المرتبطة بمحورها لتصبح المحاور كالتالي:

١. أخلاقيات تتعلق بالباحث العلمي.
٢. أخلاقيات تتعلق بمنهجية البحث العلمي.
٣. أخلاقيات تتعلق بزملائه الباحثين.
٤. أخلاقيات تتعلق بالمستهدفين من البحث.
٥. أخلاقيات تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية.
٦. أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع الجامعة والجهات الداعمة.
٧. أخلاقيات تتعلق بالنشر العلمي.

وبلغ عدد العبارات الكلية للاستبانة بعد التحكيم ٤٢ عبارة جاءت موزعة على محاور الاستبانة الثمانية بواقع خمس عبارات لكل محور ماعدا المحور الثاني الذي اشتمل على سبع عبارات

## كيفية الاستجابة للعبارات ومدى الدرجات في كل محور:

وتتم الاستجابة لعبارات الاستبانة الحالية بأن يتم الاختيار ما بين خمسة اختيارات هي (مهم جداً، مهم، متوسط الأهمية، غير مهم، غير مهم إطلاقاً) لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة تعبر عن درجة عالية من أهمية أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبجل ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في تحديد أهمية أخلاقيات البحث العلمي بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الموزونة للمحاور:

جدول رقم (٢):

محكات الحكم على أهمية أخلاقيات البحث العلمي

درجة الأهمية	المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الموزون للمحور
منعدمة	أقل من ١.٨
ضعيفة	من ١.٨ لأقل من ٢.٦
متوسطة	من ٢.٦ لأقل من ٣.٤
مرتفعة	من ٣.٤ لأقل من ٤.٢
مرتفعة جداً	من ٤.٢ فأكثر

صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على طريقتين هما:

✓ **الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity**

شرح وافي لصدق المحكمين ويمكن الاستعانة بما يلي:

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمجال المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وآثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة.

✓ **صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency**

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول رقم (٣):

معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور

أخلاقيات تتعلق بالباحث العلمي وصفاته		أخلاقيات تتعلق بالمنهجية العلمية للبحث		أخلاقيات تتعلق بعلاقة الباحث مع غيره من الباحثين		أخلاقيات تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث	
العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
١	**٠.٨٥٧	١	**٠.٨٣٣	١	**٠.٦٧٤	١	**٠.٦٣٩
٢	**٠.٥١٧	٢	**٠.٦١٩	٢	**٠.٩١٤	٢	**٠.٧٢٥
٣	**٠.٤٨٨	٣	**٠.٦٢٤	٣	**٠.٧٥٨	٣	**٠.٧١٩
٤	**٠.٥٥٦	٤	**٠.٥٣٧	٤	**٠.٦١٣	٤	**٠.٨٥٥
		٥	**٠.٦٣٤				
٥	**٠.٧٩٠	٦	**٠.٤٩٤	٥	**٠.٦٣٥	٥	**٠.٧٥٤
		٧	**٠.٦٢٥				
أخلاقيات تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية		أخلاقيات تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث		أخلاقيات تتعلق بقضايا النشر العلمي		أخلاقيات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للباحث	
١	**٠.٦٠٠	١	**٠.٦٩٩	١	**٠.٦١٤	١	**٠.٦٠٣
٢	**٠.٨٤٤	٢	**٠.٧٨٤	٢	**٠.٤٩٠	٢	**٠.٦٦٨
٣	**٠.٨١٣	٣	**٠.٦٩٦	٣	**٠.٥٣٧	٣	**٠.٧٠٠
٤	**٠.٩١٥	٤	**٠.٥٩٧	٤	**٠.٦٢٧	٤	**٠.٧٩٧
٥	**٠.٨٥٧	٥	**٠.٥١٩	٥	**٠.٦٢٧	٥	**٠.٨٣٣

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٣٠ ومستوى ثقة ٠.٠١ تساوي ٠.٤٤٨٧)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور من محاور الاستبانة وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من تجانس واتساق محاور الاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجات المحاور الفرعية للاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٤):

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

أخلاقيات تتعلق بالمسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث	أخلاقيات تتعلق بعلاقة الباحث مع غيره من الباحثين	أخلاقيات تتعلق بالمهنية العلمية للبحث	أخلاقيات تتعلق بالباحث العلمي وصفاته
**٠.٨٦٤	**٠.٨٣٨	**٠.٧٣٤	**٠.٦٨٩
أخلاقيات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للباحث	أخلاقيات تتعلق بقضايا النشر العلمي	أخلاقيات تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث	أخلاقيات تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية
**٠.٥٣٨	**٠.٧٢٤	**٠.٧٩١	**٠.٨٦٩

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٣٠ ومستوى ثقة ٠.٠١ تساوي ٠.٤٤٨٧)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات المحاور المختلفة للاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس المحاور المختلفة للاستبانة وتماسكها فيما بينها.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات الاستبانة الحالية وأبعادها المختلفة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٥):

معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها الفرعية

معامل الثبات	أخلاقيات البحث العلمي	معامل الثبات	أخلاقيات البحث العلمي
٠.٦٦١	أخلاقيات تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث	٠.٦٣٣	أخلاقيات تتعلق بالباحث العلمي وصفاته
٠.٨٤٨	أخلاقيات تتعلق بقضايا النشر العلمي	٠.٨٣٥	أخلاقيات تتعلق بالمهنية العلمية للبحث
٠.٧٦٣	أخلاقيات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للباحث	٠.٧٠٧	أخلاقيات تتعلق بعلاقة الباحث مع غيره من الباحثين
٠.٩٢٢	الاستبانة ككل	٠.٧٨٨	أخلاقيات تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث
		٠.٨٥١	أخلاقيات تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية

يتضح من الجدول السابق أن للاستبانة ومحاورها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

#### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

١-معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٢-معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

(١) التكرارات *Frequencies* والنسب المئوية *Percent* والمتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation*: في الإجابة عن السؤال الأول وذلك للتعرف على أهمية أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

١- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في التعرف على مدى اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية أخلاقيات البحث العلمي باختلاف متغير الدرجة العلمية.

٢- اختبار شيفيه *Scheffe* كأسلوب للمقارنات البعدية بين المجموعات في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه.

٣- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية أخلاقيات البحث العلمي باختلاف (الكلية، الجنس).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على "ما تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لأهمية أخلاقيات البحث العلمي المتضمنة في تلك الجوانب؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك للحكم على أهمية أخلاقيات البحث العلمي، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١ - بالنسبة لأخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالباحث العلمي وصفاته:

جدول رقم (٦):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالباحث العلمي وصفاته

م	العبارات	الاستجابة													
		غير مهم إطلاقاً		غير مهم		متوسط الأهمية		مهم		مهم جداً		الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الأهمية	الترتيب
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
١	الموضوعية وعدم الانحياز لأفكار مسبقة عند عرضه وتحليله للآراء المختلفة	٠.٩	٢	٠.٠	٠.٠	٠.٤	١	١٨.٧	١٨٨	٨٠.٠	٤.٧٧٠	٠.٥٣٨	مرتفعة جداً	٤	
٢	التزاهة العلمية والبعد عن استخدام البحث العلمي في أغراض مشبوهة	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٢	٥.١	٢٢٣	٩٤.٩	٤.٩٤٩	٠.٢٢١	مرتفعة جداً	١	
٣	التواضع العلمي والاعتراف بالخطأ وقبول النقد الموجه إليه	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١.٧	٤	١٣.٦	١٩٩	٨٤.٧	٤.٨٣٠	٠.٤١٩	مرتفعة جداً	٣	
٤	الأمانة العلمية في نقل النصوص وعزو المراجع وعرض الدراسات السابقة	٠.٠	٠.٠	٠.٤	١	٠.٤	١٧	٧.٢	٢١٦	٩١.٩	٤.٩٠٦	٠.٣٤٦	مرتفعة جداً	٢	
٥	الاستقلالية عند اختيار ومعالجة الموضوعات والمشكلات البحثية	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣.٠	٧	٤٤.٣	١٢٤	٥٢.٨	٤.٤٩٨	٠.٥٥٨	مرتفعة جداً	٥	
		المتوسط الوزني لأهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالباحث العلمي وصفاته													
		٤.٧١٩	٠.٢٥٠												

## يتضح من الجدول السابق أن:

أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالباحث العلمي وصفاته جاءت متحققة بدرجة أهمية مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٤.٧١٩ بانحراف معياري ٠.٢٥٠. أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت جميعها بدرجة أهمية مرتفعة جداً، وجاءت مرتبة حسب درجة الأهمية كالتالي:

- جاءت العبارة "النزاهة العلمية والبعد عن استخدام البحث العلمي في أغراض مشبوهة" في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٩٤٩ بانحراف معياري قدره ٠.٢٢١.

- جاءت العبارة "الأمانة العلمية في نقل النصوص وعزو المراجع وعرض الدراسات السابقة" في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٩٠٦ بانحراف معياري قدره ٠.٣٤٦.

- جاءت العبارة "التواضع العلمي والاعتراف بالخطأ وقبول النقد الموجه إليه" في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٨٣٠ بانحراف معياري قدره ٠.٤١٩.

- جاءت العبارة "الموضوعية وعدم الانحياز لأفكار مسبقة عند عرضه وتحليله للآراء المختلفة" في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٧٠ بانحراف معياري قدره ٠.٥٣٨.

- جاءت العبارة "الاستقلالية عند اختيار ومعالجة الموضوعات والمشكلات البحثية" في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٤٩٨ بانحراف معياري قدره ٠.٥٥٨.



٢ - بالنسبة لأخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمنهجية العلمية للبحث:

جدول رقم (٧):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمنهجية العلمية للبحث

م	العبارات	الاستجابة													
		غير مهم إطلاقاً		غير مهم		متوسط الأهمية		مهم		مهم جداً					
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
١	الاعتماد على الدليل العلمي عند عرض الحقائق وتفنيد الآراء	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٤	١	٦١	٢٦.٠	١٧٢	٧٣.٠	٤.٧٣٢	٠.٤٥٣	مرتفعة جداً	٥
٢	اختيار موضوعات بحثية بناء على قيمتها العلمية والتطبيقية	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٢.١	٥	٦٩	٢٩.٤	١٦١	٦٨.٥	٤.٦٦٤	٠.٥١٦	مرتفعة جداً	٧
٣	الافتتاح على المعرفة العلمية والأفكار الجديدة في مجال تخصصه	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣.٨	٩	٥٥	٢٣.٤	١٧١	٧٢.٨	٤.٦٨٩	٠.٥٤٠	مرتفعة جداً	٦
٤	الدقة في تحديد موضوع البحث وتحضير مصطلحاته العلمية	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٥٠	٢١.٣	١٨٥	٧٨.٧	٤.٧٨٧	٠.٤١٠	مرتفعة جداً	٣
٥	الالتزام بالمعايير العلمية عند اختيار عينة البحث والتعامل معها	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٩	٢	٥٨	٢٤.٧	١٧٥	٧٤.٥	٤.٧٣٦	٠.٤٦١	مرتفعة جداً	٤
٦	المصادقية في تحكيم أدوات البحث وتطبيقها ومعالجتها وإحصائها	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٤	١	٤١	١٧.٤	١٩٣	٨٢.١	٤.٨١٧	٠.٣٩٨	مرتفعة جداً	١
٧	عرض نتائج الدراسة كاملة وواضحة دون تحوير لمنلوها العلمي	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٤	١	٤١	١٧.٤	١٩٣	٨٢.١	٤.٨١٧	٠.٣٩٨	مرتفعة جداً	١ متكرر
		المتوسط الوزني لأهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمنهجية العلمية للبحث										٤.٧٤٩	٠.٢٨٣	مرتفعة جداً	

يتضح من الجدول السابق أن:

أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمنهجية العلمية للبحث جاءت متحققة بدرجة أهمية مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٤.٧٤٩ بانحراف معياري ٠.٢٨٣ أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت جميعها بدرجة أهمية مرتفعة جداً، وجاءت مرتبة حسب درجة الأهمية كالتالي:

- جاءت العبارة "المصدقية في تحكيم أدوات البحث وتطبيقها ومعالجتها إحصائياً" في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٨١٧ بانحراف معياري قدره ٠.٣٩٨.
- جاءت العبارة "عرض نتائج الدراسة كاملة وواضحة دون تحوير لمداولها العلمي" في الترتيب الأول متكرر من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٨١٧ بانحراف معياري قدره ٠.٣٩٨.
- جاءت العبارة "الدقة في تحديد موضوع البحث وتحرير مصطلحاته العلمية" في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٨٧ بانحراف معياري قدره ٠.٤١٠.
- جاءت العبارة "الالتزام بالمعايير العلمية عند اختيار عينة البحث والتعامل معها" في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٣٦ بانحراف معياري قدره ٠.٤٦١.
- جاءت العبارة "الاعتماد على الدليل العلمي عند عرض الحقائق وتنفيذ الآراء" في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٣٢ بانحراف معياري قدره ٠.٤٥٣.
- جاءت العبارة "الانفتاح على المعرفة العلمية والأفكار الجديدة في مجال تخصصه" في الترتيب السادس من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٦٨٩ بانحراف معياري قدره ٠.٥٤٠.
- جاءت العبارة "اختيار موضوعات بحثية بناء على قيمتها العلمية والتطبيقية" في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٦٦٤ بانحراف معياري قدره ٠.٥١٦.

٣- بالنسبة لأخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بعلاقة الباحث مع غيره من الباحثين:

جدول رقم (٨):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بعلاقة الباحث مع غيره من الباحثين

م	العبارات	الاستجابية												
		مهم جداً		مهم		متوسط الأهمية		غير مهم		غير مهم إطلاقاً				
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار			
١	الالتزام بروح الفريق عند العمل مع زملائه الباحثين داخل الجامعة وخارجها	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٢	تقديم الدعم لزملائه الباحثين ومساعدتهم في أبحاثهم إذا احتاجوا إليه	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٣	أن يتداول مع زملائه نتائج أبحاثه والمعطيات الجديدة في مجال تخصصه	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٤	توجيه طلاب الدراسات العليا بإخلاص ودصمهم في مسيرتهم البحثية والأكاديمية	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٥	توضيح أسماء المشاركين في البحوث المشتركة والجهد الذي بذلوه بعيداً عن المجاملات	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
	المتوسط الوزني لأهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بعلاقة الباحث مع غيره من الباحثين	٠.٠٤١٠	٤.٠٥٧٣	٦٦.٤	١٥٦	٣٠.٢	٧١	٣.٤	٨	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
	مرتفعة جداً	٠.٠٥٠٠	٤.٦٣٠	٦٦.٤	١٥٦	٣٠.٢	٧١	٣.٤	٨	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
	مرتفعة جداً	٠.٠٥٩٣	٤.٤٦٠	٥١.١	١٢٠	٤٣.٨	١٠٣	٥.١	١٢	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
	مرتفعة جداً	٠.٠٧١٨	٤.٢٥٥	٤٠.٩	٩٦	٤٤.٧	١٠٥	١٣.٦	٣٢	٠.٩	٢	٠.٠	٠.٠	٠.٠
	مرتفعة جداً	٠.٠٥١٨	٤.٧٠٦	٧٣.٦	١٧٣	٢٣.٤	٥٥	٣.٠	٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
	مرتفعة جداً	٠.٠٤١٢	٤.٨١٣	٨٢.١	١٩٣	١٧.٠	٤٠	٠.٩	٢	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠

## يتضح من الجدول السابق أن:

أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بعلاقة الباحث مع غيره من الباحثين جاءت متحققة بدرجة أهمية مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٤.٥٧٣ بانحراف معياري ٠.٤١٠. أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت جميعها بدرجة أهمية مرتفعة جداً، وجاءت مرتبة حسب درجة الأهمية كالتالي:

- جاءت العبارة "توضيح أسماء المشاركين في البحوث المشتركة والجهد الذي بذلوه بعيداً عن المجاملات" في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٨١٣ بانحراف معياري قدره ٠.٤١٢.

- جاءت العبارة "توجيه طلاب الدراسات العليا بإخلاص ودعمهم في مسيرتهم البحثية والأكاديمية" في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٠٦ بانحراف معياري قدره ٠.٥١٨.

- جاءت العبارة "الالتزام بروح الفريق عند العمل مع زملائه الباحثين داخل الجامعة وخارجها" في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٦٣٠ بانحراف معياري قدره ٠.٥٥٠.

- جاءت العبارة "تقديم الدعم لزملائه الباحثين ومساعدتهم في أبحاثهم إذا احتاجوا إليه" في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٤٦٠ بانحراف معياري قدره ٠.٥٩٣.

- جاءت العبارة "أن يتداول مع زملائه نتائج أبحاثه والمعطيات الجديدة في مجال تخصصه" في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٢٥٥ بانحراف معياري قدره ٠.٧١٨.

٤- بالنسبة لأخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث:

جدول رقم (٩):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث

م	العبارات	الاستجابة								المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب					
		غير مهم إطلاقاً		غير مهم		متوسط الأهمية		مهم						مهم جداً				
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار					نسبة	تكرار			
١	أخذ موافقة المستهدفين بالبحث سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات	٠.٠	٠	٠.٠	٢	٠.٩	٢	٠.٩	٧٥	٣١.٩	١٥٦	٦٦.٤	٤.٦٣٨	٠.٥٤٨	٣	مرتفعة جداً		
٢	تطبيق حق المستهدفين بالانسحاب من البحث في أي وقت	٠.٩	٢	٠.٤	١	٦.٤	١٥	٠.٤	٧٧	٣٢.٨	١٤٠	٥٩.٦	٤.٤٩٨	٠.٧١٢	٥	مرتفعة جداً		
٣	المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الخاصة بالمستهدفين بالبحث	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٩	٢	٠.٠	٣٤	١٤.٥	١٩٩	٨٤.٧	٤.٨٣٨	٠.٣٩١	١	مرتفعة جداً		
٤	تجنب الأضرار المستهدفين بالبحث وحياتهم من أي مخاطر محتملة للبحوث والتجارب	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢.٦	٦	٠.٠	٤٢	١٧.٩	١٨٧	٧٩.٦	٤.٧٧٠	٠.٤٧٩	٢	مرتفعة جداً		
٥	تزويد المستهدفين بنتائج البحث إن كان فيها منفعة تعود عليهم	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٦.٤	١٥	٠.٠	٨٦	٣٦.٦	١٣٤	٥٧.٠	٤.٥٠٦	٠.٦١٦	٤	مرتفعة جداً		
																المتوسط الوزني لأهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث		
																٤.٦٥٠	٠.٤٠٩	مرتفعة جداً

## يتضح من الجدول السابق أن:

أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث جاءت متحققة بدرجة أهمية مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٤.٦٥٠ بانحراف معياري ٠.٤٠٩. أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت جميعها بدرجة أهمية مرتفعة جداً، وجاءت مرتبة حسب درجة الأهمية كالتالي:

- جاءت العبارة "المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الخاصة بالمستهدفين بالبحث" في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٨٣٨ بانحراف معياري قدره ٠.٣٩١.

- جاءت العبارة "تجنب الأضرار المستهدفين بالبحث وحمايتهم من أي مخاطر محتمله للبحوث والتجارب" في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٧٠ بانحراف معياري قدره ٠.٤٧٩.

- جاءت العبارة "أخذ موافقة المستهدفين بالبحث سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات" في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٦٣٨ بانحراف معياري قدره ٠.٥٤٨.

- جاءت العبارة "تزويد المستهدفين بنتائج البحث إن كان فيها منفعة تعود عليهم" في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٥٠٦ بانحراف معياري قدره ٠.٦١٦.

- جاءت العبارة "تطبيق حق المستهدفين بالانسحاب من البحث في أي وقت" في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٤٩٨ بانحراف معياري قدره ٠.٧١٢.

٥- بالنسبة لأخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية:

جدول (١٠):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية

م	العبارات	الاستجابة										
		مهم جداً		مهم		متوسط الأهمية		غير مهم		غير مهم إطلاقاً		
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
١	الحرص على ألا يترتب على تجارب البحث العلمي وتطبيقاته آثار ضارة على صحة الأجيال الحالية والمستقبلية	٨٧.٧	٢٠٦	٩.٨	٢٣	٢.١	٥	٠.٤	١	٠.٠	٠.٠	٠.٠
٢	مراعاة حق جميع الكائنات الحية بالبقاء ومعاملتها بإحسان عند إجراء التجارب عليها	٧٣.٢	١٧٢	٢٢.١	٥٢	٣.٨	٩	٠.٩	٢	٠.٠	٠.٠	٠.٠
٣	الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة عند نقل أو استيراد أو تخزين الكائنات الحية لأغراض البحث العلمي	٦٥.٥	١٥٤	٢٨.١	٦٦	٤.٧	١١	١.٧	٤	٠.٠	٠.٠	٠.٠
٤	التخلص الآمن من جميع المستلزمات المستخدمة في التجارب العلمية والبيئية والتي قد تشكل خطراً على الصحة العامة أو البيئة	٨٠.٤	١٨٩	١٦.٦	٣٩	٣.٠	٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
٥	الإبلاغ الفوري للجهات المسؤولة عن أي خطأ تجريبي يترتب عليه ضرر على الصحة العامة والبيئة	٨٢.١	١٩٣	١٤.٥	٣٤	٣.٤	٨	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
المتوسط الوزني لأهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية		٤.٧٣٢										
	درجة الأهمية	٠.٤٤٦	٠.٥٨٩	٠.٦٦٥	٠.٤٨٥	٠.٤٨٦						
	الانحراف المعياري	٠.٤٤٦	٠.٥٨٩	٠.٦٦٥	٠.٤٨٥	٠.٤٨٦						
	الترتيب	١	٤	٥	٣	٢						
	مرتفعة جداً											

## يتضح من الجدول السابق أن:

أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية جاءت متحققة بدرجة أهمية مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٤.٧٣٢ بانحراف معياري ٠.٤٢٩. أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت جميعها بدرجة أهمية مرتفعة جداً، وجاءت مرتبة حسب درجة الأهمية كالتالي:

- جاءت العبارة "الحرص على ألا يترتب على تجارب البحث العلمي وتطبيقاته آثار ضارة على صحة الأجيال الحالية والمستقبلية" في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٨٤٧ بانحراف معياري قدره ٠.٤٤٦.

- جاءت العبارة "الإبلاغ الفوري للجهات المسؤولة عن أي خطأ تجريبي يترتب عليه ضرر على الصحة العامة والبيئة" في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٨٧ بانحراف معياري قدره ٠.٤٨٦.

- جاءت العبارة "التخلص الآمن من جميع المستلزمات المستخدمة في التجارب العلمية والبيئية والتي قد تشكل خطراً على الصحة العامة أو البيئة" في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٧٤ بانحراف معياري قدره ٠.٤٨٥.

- جاءت العبارة "مراعاة حق جميع الكائنات الحية بالبقاء ومعاملتها بإحسان عند إجراء التجارب عليها" في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٦٧٧ بانحراف معياري قدره ٠.٥٨٩.

- جاءت العبارة "الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة عند نقل أو استيراد أو تخزين الكائنات الحية لأغراض البحث العلمي" في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٥٧٤ بانحراف معياري قدره ٠.٦٦٥.



٦- بالنسبة لأخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث:

جدول (١١):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث

م	العبارات	الاستجابة								المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب		
		غير مهم إطلاقاً		غير مهم		متوسط الأهمية		مهم						مهم جداً	
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار					نسبة	تكرار
١	استخدام موارد الجامعة أثناء البحث حسب قواعد وأنظمة العمل المتبعة بالجامعة	٠.٠	٠.٠	٤	١.٧	١٤	٦.٠	٧٦	٣٢.٣	١٤١	٦٠.٠	٤.٥٠٦	٠.٦٨٨	مرتفعة جداً	٥
٢	البعد عن مصادر التمويل عندما تكون محل شبهة أو غير قانونية	٢	٠.٩	٠.٠	٠.٠	٤	١.٧	٢٦	١١.١	٢٠.٣	٨٦.٤	٤.٨٢١	٠.٥٣٣	مرتفعة جداً	١
٣	الالتزام بشروط الجامعة والجهات الداعمة (في حال البحوث المدعومة) على ألا تتنافى مع الضوابط المنهجية للبحث العلمي	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٢	٠.٩	٤٥	١٩.١	١٨٨	٨٠.٠	٤.٧٩١	٠.٤٢٨	مرتفعة جداً	٢
٤	الكشف عن جميع الاختراعات والاكتشافات العلمية التي تمت أثناء خدمته للجامعة والتعامل معها وفقاً لسياسة الجامعة	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٩	٣.٨	٦٢	٢٦.٤	١٦٤	٦٩.٨	٤.٦٦٠	٠.٥٤٩	مرتفعة جداً	٣
٥	الالتزام بشروط الجامعة أو الجهة الممولة بخصوص الخطة الزمنية وتقارير الأجزاء المرحلية	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٢	٥.١	٥٧	٢٤.٣	١٦٦	٧٠.٦	٤.٦٥٥	٠.٥٧٤	مرتفعة جداً	٤
المتوسط الوزني لأهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث		٠.٣٩٩	٤.٦٨٧									مرتفعة جداً			

## يتضح من الجدول السابق أن:

أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث جاءت متحققة بدرجة أهمية مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٤.٦٨٧ بانحراف معياري ٠.٣٩٩. أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت جميعها بدرجة أهمية مرتفعة جداً، وجاءت مرتبة حسب درجة الأهمية كالتالي:

- جاءت العبارة "البعد عن مصادر التمويل عندما تكون محل شبهة أو غير قانونية" في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٨٢١ بانحراف معياري قدره ٠.٥٣٣.

- جاءت العبارة "الالتزام بجميع شروط الجامعة والجهات الداعمة (في حال البحوث المدعومة) على ألا تتنافى مع الضوابط المنهجية للبحث العلمي" في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٩١ بانحراف معياري قدره ٠.٤٢٨.

- جاءت العبارة "الكشف عن جميع الاختراعات والاكتشافات العلمية التي تمت أثناء خدمته للجامعة والتعامل معها وفقاً لسياسة الجامعة" في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٦٦٠ بانحراف معياري قدره ٠.٥٤٩.

- جاءت العبارة "الالتزام بشروط الجامعة أو الجهة الممولة بخصوص الخطة الزمنية وتقارير الإنجاز المرئية" في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٦٥٥ بانحراف معياري قدره ٠.٥٧٤.

- جاءت العبارة "استخدام موارد الجامعة أثناء البحث حسب قواعد وأنظمة العمل المتبعة بالجامعة" في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٥٠٦ بانحراف معياري قدره ٠.٦٨٨.



## يتضح من الجدول السابق أن:

أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بقضايا النشر العلمي جاءت متحققة بدرجة أهمية مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٤.٧٧٠ بانحراف معياري ٠.٣٢٣. أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت جميعها بدرجة أهمية مرتفعة جداً، وجاءت مرتبة حسب درجة الأهمية كالتالي:

- جاءت العبارة "الالتزام بحقوق الملكية الفكرية وعدم التعدي عليها بأي شكل من الأشكال" في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٨٧٢ بانحراف معياري قدره ٠.٣٥٩.

- جاءت العبارة "احترام حقوق الباحثين عند الاستفادة من المعلومات المتاحة عبر الفضاء الإلكتروني" في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٨١٣ بانحراف معياري قدره ٠.٤١٢.

- جاءت العبارة "الالتزام بقواعد ولوائح النشر العلمي عند تقديم أبحاثه للنشر" في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٨٠٠ بانحراف معياري قدره ٠.٤٣٢.

- جاءت العبارة "الحرص على نشر إنتاجه العلمي في مجلات علمية محكمة ومعروفة بالتزامها بقواعد النشر العلمي" في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٤٥ بانحراف معياري قدره ٠.٤٦٥.

- جاءت العبارة "الحرص على نشر أبحاثه ومقالاته العلمية محليا وعالميا لتعميم المعرفة ونشرها" في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٦٢١ بانحراف معياري قدره ٠.٥٥٩.

٨- بالنسبة لأخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للباحث:

جدول (١٣):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للباحث

م	العبارات	الاستجابة								الانحراف المعياري	الدرجة الأهمية	الترتيب		
		مهم جداً		مهم		متوسط الأهمية		غير مهم					غير مهم إطلاقاً	
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				نسبة	تكرار
١	مراعاة القيم السائدة في المجتمع التي يقرها الدين والعرف في جميع أبحاثه وتعاملاته	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢	مرتفعة جداً	٢
٢	المشاركة بإجراء البحوث والدراسات العلمية التي تؤدي إلى تحسين جودة الحياة في المجتمع وحل مشكلاته	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣	مرتفعة جداً	٣
٣	المشاركة في الندوات والملقيات العلمية الهادفة لخدمة المجتمع في حدود تخصصه العلمي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥	مرتفعة جداً	٥
٤	تقديم الاستشارات البحثية والتخصصية للمجتمع في مجال تخصصه وضمن الأطر المتاحة له	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤	مرتفعة جداً	٤
٥	تجنب السلوكيات التي تشكل خروجا على أنظمة البحث العلمي عند التعامل مع المجتمع ومؤسساته	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١	مرتفعة جداً	١
		٤.٦١٤	٤.٤٠٣	المتوسط الوزني لأهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للباحث										

## يتضح من الجدول السابق أن:

أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للباحث جاءت متحققة بدرجة أهمية مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٤.٦١٤ بانحراف معياري ٠.٤٠٣. أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت جميعها بدرجة أهمية مرتفعة جداً، وجاءت مرتبة حسب درجة الأهمية كالتالي:

- جاءت العبارة "تجنب السلوكيات التي تشكل خروجاً على أنظمة البحث العلمي عند التعامل مع المجتمع ومؤسساته" في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٦٦ بانحراف معياري قدره ٠.٤٤٤.

- جاءت العبارة "مراعاة القيم السائدة في المجتمع التي يقرها الدين والعرف في جميع أبحاثه وتعاملاته" في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٧٦٢ بانحراف معياري قدره ٠.٤٩٢.

- جاءت العبارة "المشاركة بإجراء البحوث والدراسات العلمية التي تؤدي إلى تحسين جودة الحياة في المجتمع وحل مشكلاته" في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٦٠٩ بانحراف معياري قدره ٠.٥٦٢.

- جاءت العبارة "تقديم الاستشارات البحثية والتخصّصية للمجتمع في مجال تخصصه وضمن الأطر المتاحة له" في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٤٨٩ بانحراف معياري قدره ٠.٥٨٠.

- جاءت العبارة "المشاركة في الندوات والملتقيات العلمية الهادفة لخدمة المجتمع في حدود تخصصه العلمي" في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٤٤٣ بانحراف معياري قدره ٠.٦٦٠.

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج فيما يتعلق بتقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لأهمية أخلاقيات البحث العلمي يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول (١٤):

أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	أخلاقيات البحث العلمي
٤	مرتفعة جداً	٠.٢٥٠	٤.٧١٩	أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالباحث العلمي وصفاته
٢	مرتفعة جداً	٠.٢٨٣	٤.٧٤٩	أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمنهجية العلمية للبحث
٨	مرتفعة جداً	٠.٤١٠	٤.٥٧٣	أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بعلاقة الباحث مع غيره من الباحثين
٦	مرتفعة جداً	٠.٤٠٩	٤.٦٥٠	أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث
٣	مرتفعة جداً	٠.٤٢٩	٤.٧٣٢	أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية
٥	مرتفعة جداً	٠.٣٩٩	٤.٦٨٧	أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث
١	مرتفعة جداً	٠.٣٢٣	٤.٧٧٠	أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بقضايا النشر العلمي
٧	مرتفعة جداً	٠.٤٠٣	٤.٦١٤	أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للباحث
	مرتفعة جداً	٠.٢٨٦	٤.٦٩٦	أخلاقيات البحث العلمي ككل (الدرجة الكلية)

والجدول السابق يتضح منه أن أخلاقيات البحث العلمي المتضمنة في البحث الحالي متحققة بدرجة أهمية مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على الاستبانة ٤.٦٩٦ بانحراف معياري ٠.٢٨٦، وجاءت جميع الأبعاد الفرعية لأخلاقيات البحث العلمي على درجة مرتفعة جداً من الأهمية وكان في المرتبة الأولى من حيث درجة الأهمية أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بقضايا النشر العلمي بمتوسط ٤.٧٧٠ وانحراف معياري ٠.٣٢٣، يليها أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمنهجية العلمية للبحث بمتوسط ٤.٧٤٩ وانحراف معياري ٠.٢٨٣، ثم في المرتبة الثالثة أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية بمتوسط ٤.٧٣٢ وانحراف معياري ٠.٤٢٩، وفي المرتبة الرابعة جاءت أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالباحث العلمي وصفاته بمتوسط ٤.٧١٩ وانحراف معياري ٠.٢٥٠، وفي الترتيب الخامس كانت أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث بمتوسط ٤.٦٨٧ وانحراف معياري ٠.٣٩٩، وفي المرتبة السادسة أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بمسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث بمتوسط ٤.٦٥٠ وانحراف معياري ٠.٤٠٩، وفي المرتبة السابعة أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للباحث بمتوسط ٤.٦١٤ وانحراف معياري ٠.٤٠٣، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة أخلاقيات البحث العلمي التي تتعلق بعلاقة الباحث مع غيره من الباحثين بمتوسط ٤.٥٧٣ وانحراف معياري ٠.٤١٠، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

## ثانياً: نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي ترجع لمتغيرات (الكلية، الجنس، الدرجة العلمية)؟"

## ١ - بالنسبة لمتغير الكلية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي والتي ترجع لاختلاف الكلية (نظري وعلوم إنسانية، علمي وتطبيقي) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (١٥):

دلالة الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي والتي ترجع لاختلاف الكلية (درجة الحرية تساوي ٢٣٣)

أخلاقيات البحث العلمي	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الباحث العلمي وصفاته	نظري وعلوم إنسانية	٢٤.٠٩٤	١.١٥٧	٢.٥٢٩	٠.٠١
	علمي وتطبيقي	٢٣.٦٥٨	١.٣٩١		
المنهجية العلمية للبحث	نظري وعلوم إنسانية	٣٣.٣٩٦	١.٩٨٧	١.٦٢٦	غير دالة
	علمي وتطبيقي	٣٢.٩٢١	١.٩٤٤		
علاقة الباحث مع غيره من الباحثين	نظري وعلوم إنسانية	٢٢.٩١٨	٢.١٦١	٠.٥٨٧	غير دالة
	علمي وتطبيقي	٢٢.٧٥٠	١.٨١٢		
مسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث	نظري وعلوم إنسانية	٢٣.٣٩٠	١.٩٩٣	١.٥١٠	غير دالة
	علمي وتطبيقي	٢٢.٩٦١	٢.١٣٢		
القضايا الصحية والبيئية	نظري وعلوم إنسانية	٢٣.٥٨٥	٢.٣٣٩	٠.٧٧٢	غير دالة
	علمي وتطبيقي	٢٣.٨١٦	١.٦٦٣		
مسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث	نظري وعلوم إنسانية	٢٣.٤٩١	٢.٠٦٥	٠.٦٢٧	غير دالة
	علمي وتطبيقي	٢٣.٣١٦	١.٨٥٦		
قضايا النشر العلمي	نظري وعلوم إنسانية	٢٣.٩١٨	١.٥٣٠	٠.٩٢١	غير دالة
	علمي وتطبيقي	٢٣.٧١١	١.٧٨٧		
المسؤولية الاجتماعية للباحث	نظري وعلوم إنسانية	٢٣.١٧٦	٢.٠٩١	١.١٩٠	غير دالة
	علمي وتطبيقي	٢٢.٨٤٢	١.٨٣٣		
أخلاقيات البحث العلمي ككل (الدرجة الكلية)	نظري وعلوم إنسانية	١٩٧.٩٦٩	١٢.٢٤٣	١.١٩٤	غير دالة
	علمي وتطبيقي	١٩٥.٩٧٤	١١.٤١٠		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٣٣ ومستوى ثقة ٠.٠٥ ، ٠.٠١ تساوي على الترتيب ١.٦٦ ، ٢.٣٦٤



يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي راجعة لاختلاف الكلية (نظري وعلوم إنسانية، علمي وتطبيقي)، ماعدا مجال الباحث العلمي وصفاته فقد كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ والفروق لصالح الكليات النظرية والعلوم الإنسانية وقد يرجع هذا إلى عنايتهم بهذا الجانب أكثر بحكم التخصص.

٢ - بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي والتي ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٦):

دلالة الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي والتي ترجع لاختلاف الجنس (درجة الحرية تساوي ٢٣٣)

أخلاقيات البحث العلمي	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الباحث العلمي وصفاته	ذكور	٢٣.٦١٥	١.٤٩٧	٢.٩٦٥	٠.٠١
	إناث	٢٤.١٢١	١.٠٧٦		
المنهجية العلمية للبحث	ذكور	٣٢.٤١٠	٢.٠٩٨	٤.٧٤١	٠.٠١
	إناث	٣٣.٦٥٦	١.٧٨٩		
علاقة الباحث مع غيره من الباحثين	ذكور	٢٢.٢٩٥	٢.٢٥٧	٣.٠٤٨	٠.٠١
	إناث	٢٣.١٤٦	١.٨٨٧		
مسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث	ذكور	٢٢.٨٠٨	٢.٢٥٧	٢.٣٦٦	٠.٠١
	إناث	٢٣.٤٧١	١.٩٠٠		
القضايا الصحية والبيئية	ذكور	٢٢.٦٥٤	٢.٥٦٨	٥.٣٦٣	٠.٠١
	إناث	٢٤.١٥٩	١.٦٩٧		
مسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث	ذكور	٢٢.٨٢١	٢.١٣٠	٣.٣٩٢	٠.٠١
	إناث	٢٣.٧٣٩	١.٨٦١		
قضايا النشر العلمي	ذكور	٢٣.٢١٨	١.٧٦٣	٤.٣٩٣	٠.٠١
	إناث	٢٤.١٦٦	١.٤٤٥		
المسؤولية الاجتماعية للباحث	ذكور	٢٢.٢٣١	٢.٢٨٤	٤.٦٩٠	٠.٠١
	إناث	٢٣.٤٨٤	١.٧٢٧		
أخلاقيات البحث العلمي ككل (الدرجة الكلية)	ذكور	١٩٢.٠٥١	١٣.٣١٨	٤.٩٨٧	٠.٠١
	إناث	١٩٩.٩٤٣	١٠.٣٦٢		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٣٣ ومستوى ثقة ٠.٠٥ ، ٠.٠١ تساوي على الترتيب

١.٦٦ ، ٢.٣٦٤

## يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي راجعة لاختلاف الجنس، والفروق في جميع المحاور لصالح الإناث وقد يرجع هذا إلى عناية المرأة بصفة خاصة بهذه الأخلاقيات وتقديرها الكبير لأهميتها ودقتها في تحري هذه الأخلاقيات والاهتمام بها.

## ٣- بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي والتي ترجع لاختلاف الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (١٧):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي وفقاً للدرجة العلمية

الدرجة العلمية								أخلاقيات البحث العلمي
العينة ككل		أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		
انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
١.٢٥١	٢٣.٩٥٣	١.٣٨٥	٢٣.٨٣٨	١.١٥١	٢٣.٩٤٩	١.٢٦٣	٢٣.٩٨٦	الباحث العلمي وصفاته
١.٩٨٢	٣٣.٢٤٣	٢.٤٤١	٣٢.٦٤٩	١.٩٢٨	٣٣.٢٠٣	١.٨٤٩	٣٣.٤١٧	المنهجية العلمية للبحث
٢.٠٥٢	٢٢.٨٦٤	٢.٤٤٥	٢٢.٤٥٩	١.٩٣٢	٢٢.٦٩٥	١.٩٨١	٢٣.٠٤٣	علاقة الباحث مع غيره من الباحثين
٢.٠٤٥	٢٣.٢٥١	٢.٤٥٦	٢٢.٥٤١	٢.٠٦٨	٢٣.٢٢٠	١.٨٨١	٢٣.٤٥٣	مسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث
٢.١٤٣	٢٣.٦٦٠	٢.٧٧١	٢٢.٦٤٩	٢.١٣٨	٢٣.٦٦١	١.٨٧٥	٢٣.٩٢٨	القضايا الصحية والبيئية
١.٩٩٨	٢٣.٤٣٤	٢.٢٥٥	٢٢.٨٣٨	٢.٥٤٣	٢٢.٩٨٣	١.٥٥٥	٢٣.٧٨٤	مسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة
١.٦١٧	٢٣.٨٥١	١.٨٤٦	٢٣.٣٧٨	١.٦٦٣	٢٣.٥٧٦	١.٤٩٣	٢٤.٠٩٤	قضايا النشر العلمي
٢.٠١٤	٢٣.٠٦٨	٢.٠٣٥	٢٢.١٦٢	٢.٠٥٢	٢٢.٧٨٠	١.٩٠٧	٢٣.٤٣٢	المسؤولية الاجتماعية للباحث
١١.٩٩٢	١٩٧.٣٢٣	١٤.٧٢١	١٩٢.٥١٤	١٢.٠٧٣	١٩٦.٠٦٨	١٠.٧٦٤	١٩٩.١٣٧	الدرجة الكلية

جدول (١٨):

دلالة الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي والتي ترجع لاختلاف الدرجة العلمية

مستوى الدلالة	قيمة ت	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أخلاقيات البحث العلمي
غير دالة	٠.٢٠٣	٠.٣٢٠	٢	٠.٦٣٩	بين المجموعات	الباحث العلمي وصفاته
		١.٥٧٧	٢٣٢	٣٦٥.٨٤٦	داخل المجموعات	
			٢٣٤	٣٦٦.٤٨٥	الكلية	
غير دالة	٢.٢٣٦	٨.٦٩٢	٢	١٧.٣٨٤	بين المجموعات	المنهجية العلمية للبحث
		٣.٨٨٧	٢٣٢	٩٠١.٧٩٠	داخل المجموعات	
			٢٣٤	٩١٩.١٧٤	الكلية	
غير دالة	١.٤٥٤	٦.١٠٢	٢	١٢.٢٠٤	بين المجموعات	علاقة الباحث مع غيره من الباحثين
		٤.١٩٦	٢٣٢	٩٧٣.٤٣٩	داخل المجموعات	
			٢٣٤	٩٨٥.٦٤٣	الكلية	
غير دالة	٢.٩٧٠	١٢.٢٠٨	٢	٢٤.٤١٦	بين المجموعات	مسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث
		٤.١١١	٢٣٢	٩٥٣.٧٧١	داخل المجموعات	
			٢٣٤	٩٧٨.١٨٧	الكلية	
٠.٠١	٥.٤٠٣	٢٣.٩١٦	٢	٤٧.٨٣٣	بين المجموعات	القضايا الصحية والبيئية
		٤.٤٢٦	٢٣٢	١٠٢٦.٩٣٣	داخل المجموعات	
			٢٣٤	١٠٧٤.٧٦٦	الكلية	
٠.٠١	٥.٤٩٠	٢١.٠٩٦	٢	٤٢.١٩٢	بين المجموعات	مسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث
		٣.٨٤٣	٢٣٢	٨٩١.٥٣٥	داخل المجموعات	
			٢٣٤	٩٣٣.٧٢٨	الكلية	
٠.٠٥	٤.١٠٢	١٠.٤٤٧	٢	٢٠.٨٩٤	بين المجموعات	قضايا النشر العلمي
		٢.٥٤٧	٢٣٢	٥٩٠.٨٩٤	داخل المجموعات	
			٢٣٤	٦١١.٧٨٧	الكلية	
٠.٠١	٦.٩٥١	٢٦.٨٢٤	٢	٥٣.٦٤٧	بين المجموعات	المسؤولية الاجتماعية للباحث
		٣.٨٥٩	٢٣٢	٨٩٥.٢٦٣	داخل المجموعات	
			٢٣٤	٩٤٨.٩١١	الكلية	
٠.٠١	٥.٠٥٨	٧٠٣.٠٢٣	٢	١٤٠٦.٠٤٦	بين المجموعات	أخلاقيات البحث العلمي ككل (الدرجة الكلية)
		١٣٨.٩٨٩	٢٣٢	٣٢٢٤٥.٣٧٥	داخل المجموعات	
			٢٣٤	٣٣٦٥١.٤٢١	الكلية	

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (٢، ٢٣٢) ومستوى ثقة ٠.٠٥ و ٠.٠١ على الترتيب

تساوي ٢.٩٩٦ و ٤.٦٠٥

## يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي في محاور (الباحث العلمي وصفاته، المنهجية العلمية للبحث، علاقة الباحث مع غيره من الباحثين، مسؤولية الباحث تجاه المستهدفين بالبحث) ترجع لاختلاف الدرجة العلمية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي بالنسبة للدرجة الكلية في الاستبانة وفي محاور (القضايا الصحية والبيئية، مسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث، قضايا النشر العلمي، المسؤولية الاجتماعية للباحث) ترجع لاختلاف الدرجة العلمية.

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة بين أعضاء هيئة التدريس أصحاب الدرجات العلمية المختلفة في تقديراتهم لأهمية أخلاقيات البحث العلمي (الدرجة الكلية، القضايا الصحية والبيئية، مسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث، قضايا النشر العلمي، المسؤولية الاجتماعية للباحث)، تم استخدام اختبار شيفية Scheffe كاختبار للمقارنة البعدية في حالة دلالة تحليل التبيان أحادي الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (١٩):

## دلالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس أصحاب الدرجات العلمية المختلفة في تقديرات أهمية أخلاقيات البحث العلمي

أخلاقيات البحث العلمي	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد (م= ٢٣.٩٢٨)	أستاذ مشارك (م= ٢٣.٦٦١)
القضايا الصحية والبيئية	أستاذ مشارك (م= ٢٣.٦٦١)	٠.٢٦٧	
	أستاذ (م= ٢٢.٦٤٩)	**١.٢٧٩	١.٠١٢
مسؤولية الباحث تجاه الجامعة والجهات الداعمة للبحث	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد (م= ٢٣.٧٨٤)	أستاذ مشارك (م= ٢٢.٩٨٣)
	أستاذ مشارك (م= ٢٢.٩٨٣)	*٠.٨٠١	أستاذ (م= ٢٢.٨٣٨)
قضايا النشر العلمي	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد (م= ٢٤.٠٩٤)	أستاذ مشارك (م= ٢٣.٥٧٦)
	أستاذ مشارك (م= ٢٣.٥٧٦)	٠.٥١٧	أستاذ (م= ٢٣.٣٧٨)
المسؤولية الاجتماعية للباحث	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد (م= ٢٣.٤٣٢)	أستاذ مشارك (م= ٢٢.٧٧٩)
	أستاذ مشارك (م= ٢٢.٧٧٩)	٠.٦٥٢	أستاذ (م= ٢٢.١٦٢)
الدرجة الكلية	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد (م= ١٩٩.١٣٧)	أستاذ مشارك (م= ١٩٦.٠٦٨)
	أستاذ مشارك (م= ١٩٦.٠٦٨)	٣.٠٦٩	أستاذ (م= ١٩٢.٥١٤)
		**٦.٦٢٣	٣.٥٥٤

\* الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى ٠.٠٥ ، \*\* الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح أنه تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأهمية أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم تقل بزيادة الدرجة العلمية، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الأساتذة المساعدين ومجموعة الأساتذة في تقدير أهمية أخلاقيات البحث العلمي في كل المحاور السابقة والفروق لصالح مجموعة الأساتذة المساعدين، وتحتل مجموعة الأساتذة المشاركين مرتبة وسطية بين مجموعة الاساتذة المساعدين ومجموعة الأساتذة، وقد يرجع هذا إلى كون الأعضاء المساعدين بحكم تجربتهم القريبة في إعداد رسائلهم يرون أهمية أكبر لهذه الأخلاقيات لمنع التجاوزات غير الأخلاقية التي أصبحت أكثر تنوعاً مع انفتاح الفضاء الإلكتروني للباحثين مما يجعل إحساسهم بأهمية هذه الأخلاقيات يكون أكثر من غيرهم.

### الصيغة المقترحة لأخلاقيات البحث العلمي وتوصيات الدراسة:

تعتبر أخلاقيات البحث العلمي وما تتضمنه من قواعد أخلاقية وسمات شخصية للباحث الأكاديمي من المعايير المهمة والأساسية لتحقيق الجودة المطلوبة للبحث العلمي وتفعيل دوره في التطوير والتنمية، وتتطلب هذه الصيغة المقترحة من الحقيقة التي تؤكد أن أخلاقيات البحث العلمي ليست هي القواعد المنظمة للبحث العلمي في الجامعة أو المؤسسة فالأخلاق أشمل وأعظم من القواعد والأحكام في هذا المجال كما في غيره من المجالات، كما تؤكد على إمكانية تعزيز هذه القيم لدى الباحثين بشتى الطرق والوسائل الممكنة حين تتوفر الإرادة اللازمة لتحقيق هذه الغاية، وترى أنه يوجد للباحث مقابل هذه المسؤوليات الأخلاقية حقوق وضمانات ينبغي العناية بها جنباً إلى جنب مع هذه الأخلاقيات من أجل مزيد من الاتقان والفاعلية في البحوث العلمية على اختلاف غاياتها ومجالاتها، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة فإن أخلاقيات البحث العلمي في ضوء تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لأهميتها تتمثل فيما يلي:

#### أولاً: أخلاقيات تتعلق بالنشر العلمي:

- ١- الالتزام بحقوق الملكية الفكرية وعدم التعدي عليها بأي شكل من الأشكال.
- ٢- احترام حقوق الباحثين عند الاستفادة من المعلومات المتاحة عبر الفضاء الإلكتروني.
- ٣- الالتزام بقواعد ولوائح النشر العلمي عند تقديم أبحاثه للنشر.
- ٤- الحرص على نشر إنتاجه العلمي في مجلات علمية محكمة ومعروفه بالتزامها بقواعد النشر العلمي.
- ٥- الحرص على نشر أبحاثه ومقالاته العلمية محلياً وعالمياً لتعميم المعرفة ونشرها.

#### ثانياً: أخلاقيات تتعلق بالمنهجية العلمية:

- ١- المصداقية في تحكيم أدوات البحث وتطبيقها ومعالجتها إحصائياً.
- ٢- عرض نتائج الدراسة كاملة وواضحة دون تحوير لمدلولها العلمي.
- ٣- الدقة في تحديد موضوع البحث وتحرير مصطلحاته العلمية.
- ٤- الالتزام بالمعايير العلمية عند اختيار عينة البحث والتعامل معها.
- ٥- الاعتماد على الدليل العلمي عند عرض الحقائق وتفنيد الآراء.
- ٦- الانفتاح على المعرفة العلمية والأفكار الجديدة في مجال تخصصه.
- ٧- اختيار موضوعات بحثية بناء على قيمتها العلمية والتطبيقية.

### ثالثاً: أخلاقيات تتعلق بالقضايا الصحية والبيئية:

- ١- الحرص على ألا يترتب على تجارب البحث العلمي وتطبيقاته آثار ضارة على صحة الأجيال الحالية والمستقبلية.
- ٢- الإبلاغ الفوري للجهات المسؤولة عن أي خطأ تجريبي يترتب عليه ضرر على الصحة العامة والبيئة.
- ٣- التخلص الآمن من جميع المستلزمات المستخدمة في التجارب العلمية والبيئية والتي قد تشكل خطراً على الصحة العامة أو البيئة.
- ٤- مراعاة حق جميع الكائنات الحية بالبقاء ومعاملتها بإحسان عند إجراء التجارب عليها.
- ٥- الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة عند نقل أو استيراد أو تخزين الكائنات الحية لأغراض البحث العلمي.

### رابعاً: أخلاقيات تتعلق بالباحث العلمي وصفاته ومنها:

- ١- النزاهة العلمية والبعد عن استخدام البحث العلمي في أغراض مشبوهة.
- ٢- الأمانة العلمية في نقل النصوص وعزو المراجع وعرض الدراسات السابقة.
- ٣- التواصل العلمي والاعتراف بالخطأ وقبول النقد الموجه إليه.
- ٤- الموضوعية وعدم الانحياز لأفكار مسبقة عند عرضه وتحليله للأراء المختلفة.
- ٥- الاستقلالية عند اختيار ومعالجة الموضوعات والمشكلات البحثية.

### خامساً: أخلاقيات تتعلق بالجامعة والجهات الداعمة:

- ١- البعد عن مصادر التمويل عندما تكون محل شبهة أو غير قانونية.
- ٢- الالتزام بجميع شروط الجامعة والجهات الداعمة (في حال البحوث المدعومة) على ألا تتنافى مع الضوابط المنهجية للبحث العلمي.
- ٣- الكشف عن جميع الاختراعات والاكتشافات العلمية التي تمت أثناء خدمته للجامعة والتعامل معها وفقاً لسياسة الجامعة.
- ٤- الالتزام بشروط الجامعة أو الجهة الممولة بخصوص الخطة الزمنية وتقارير الإنجاز المرحلية.
- ٥- استخدام موارد الجامعة أثناء البحث حسب قواعد وأنظمة العمل المتبعة بالجامعة.

### سادساً: أخلاقيات تتعلق بالمستهدفين من البحث:

- ١- المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الخاصة بالمستهدفين بالبحث.
- ٢- تجنب الأضرار المستهدفين بالبحث وحمايتهم من أي مخاطر محتملة للبحوث والتجارب.
- ٣- أخذ موافقة المستهدفين بالبحث سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات.
- ٤- تزويد المستهدفين بنتائج البحث إن كان فيها منفعة تعود عليهم.
- ٥- تطبيق حق المستهدفين بالانسحاب من البحث في أي وقت.

**سابعاً: أخلاقيات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للباحث:**

- ١- تجنب السلوكيات التي تشكل خروجاً على أنظمة البحث العلمي عند التعامل مع المجتمع ومؤسساته.
- ٢- مراعاة القيم السائدة في المجتمع التي يقرها الدين والعرف في جميع أبحاثه وتعاملاته.
- ٣- المشاركة بإجراء البحوث والدراسات العلمية التي تؤدي إلى تحسين جودة الحياة في المجتمع وحل مشكلاته.
- ٤- تقديم الاستشارات البحثية والتخصصية للمجتمع في مجال تخصصه وضمن الأطر المتاحة له.
- ٥- المشاركة في الندوات والملتقيات العلمية الهادفة لخدمة المجتمع في حدود تخصصه العلمي.

**ثامناً: أخلاقيات تتعلق بعلاقة الباحث مع زملائه الباحثين:**

- ١- توضيح أسماء المشاركين في البحوث المشتركة والجهد الذي بذلوه بعيداً عن المجاملات.
- ٢- توجيه طلاب الدراسات العليا بإخلاص ودعمهم في مسيرتهم البحثية والأكاديمية.
- ٣- الالتزام بروح الفريق عند العمل مع زملائه الباحثين داخل الجامعة وخارجها.
- ٤- تقديم الدعم لزملائه الباحثين ومساعدتهم في أبحاثهم إذا احتاجوا إليه.
- ٥- أن يتداول مع زملائه نتائج أبحاثه والمعطيات الجديدة في مجال تخصصه.

**وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية نوصي بما يلي:**

- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث العلمية في كل جانب من جوانب أخلاقيات البحث العلمي وخصوصاً ما يتعلق بأخلاقيات النشر العلمي التي حازت على تقدير أكبر من عينة الدراسة، وذلك عن طريق بيانها بالتفصيل حتى يستفيد الباحثون منها عند نشر أبحاثهم.
- كذلك إجراء دراسات تقيس مدى وعي طلاب الدراسات العليا باختلاف تخصصاتهم بهذه الأخلاقيات.
- كما توصي الدراسة بضرورة إقرار مقرر خاص بأخلاقيات البحث العلمي يدرس لطلاب الدراسات العليا.
- وأيضاً نوصي بتشكيل لجنة عليا على مستوى الجامعة للتوصل إلى ميثاق أخلاقي للبحث العلمي يكون مرجعاً للأساتذة والطلاب بهذا الشأن المهم.



المراجع:

- النافع، عبداللطيف حمود (٢٠١٢). الأمانة العلمية في عصر الانترنت، تقرير ندوة كتابية ونشر الأبحاث وأخلاقيات البحث العلمي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع١٤٥، ص ٢٦٩-١٧٥
- <http://www.maaal.com/archives/89737> مسترجع من الرابط
- سيد، بركات مراد أحمد (١٩٨٠). أسس أخلاقيات البحث العلمي عند البيروني، مجلة المسلم المعاصر، مصر، مجلد (١٣)، عدد (٥١،٥٢)، ص ٢٤١-٢٧٨
- الحبيب، عبدالرحمن محمد بن علي، أبو كريم، أحمد فتحي عبدالكريم (٢٠١٢). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية: شواهد من جامعة الملك سعود، المجلة السعودية للتعليم العالي-السعودية، ع٨، ص ٢٧-٦٠
- حجر، خالد أحمد مصطفى (٢٠٠٩). أخلاقيات البحث العلمي الأنثروبولوجي المرامي والعقبات ومتطلبات الالتزام الفعال، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، السعودية، مج ١، ع ٢، ص ١٢-٧١
- زيادة، مصطفى عبدالقادر عبدالله (١٩٩٦). نحو ميثاق أخلاقي للمشتغلين بالبحث العلمي في العالم العربي 'دراسة من منظور إسلامي"، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، ع٦، ص ٤١-٧٧
- الغامدي، حمدان بن أحمد (٢٠٠٥). إطار مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، ع١١٧، ص ١٥٧-٢٠٢
- قنديل، محروس محمد (٢٠١٦). رؤية مستقبلية لإرشادات أخلاقيات البحث العلمي لكليات التربية الرياضية، المجلة العربية لعلوم التربية البدنية والرياضية، مصر، ع٢٦، ص ١-١٩
- عبدالحى، رمزي أحمد مصطفى (٢٠٠٨). أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها، المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، مجلة جامعة الثقافة من أجل التنمية، مج ١، ص ١٨٧-٢١٥
- أبو جحجوح، يحي محمد (٢٠١١). أخلاقيات البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، أعمال مؤتمر البحث العلمي- مفاهيمه- أخلاقياته-توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة، ص ٢١٥-٢٥١
- القيسي، ماهر فاضل، باسلامة، حسن، بن عزون، سليمان (٢٠٠١). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي، دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية، جامعة عدن، مجلة التربية، ع٣، ص ١٨٧-٢١٦

- عودة، عمرو (١٩٩٥). البحث الاجتماعي في سياق مناخ التخصص والتكيف الهيكلي: محاولة للتليل السسيولوجي، مؤتمر أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ص ١٢٥-١٤٠
- السوسي، ماهر أحمد راتب (٢٠١٤). أخلاقيات البحث العلمي في الإسلام، الجامعة الإسلامية، غزة، مسترجع من الرابط <http://site.iugaza.edu.ps/msousi/>
- فرج، صفوت (١٩٨٠). القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الأففي، أشرف عبده (٢٠٠٨). تصور مقترح لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية وآراء العاملين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية - مصر ، مج ٢٣ ، ع ١٤ ، ٣٣٠-٤٣١.
- سرحان، منير مرسي (١٩٨١). في اجتماعيات التربية. دار النهضة العربية: القاهرة.
- هاشم، كمال الدين محمد، الخليفة، حسن جعفر (٢٠١١). التقويم التربوي، مفهومه وأساليبه وتوجهاته الحديثة. الطبعة الثالثة، الرياض، مكتبة الرشد.
- النوح، مساعد عبدالله حمد (٢٠١١). مبادئ البحث التربوي. الطبعة الثانية، الرياض، مكتبة الرشد.
- عبدالعالي، فراس، الصباح، زينب (٢٠١٤). أخلاقيات البحث والنشر العلمي، مسترجع من الرابط <http://alrai.com/article/663938.html>
- شنايدر، إيزابيلا (٢٠١٣). أخلاقيات البيئة، مسترجع من الرابط <https://www.cilecenter.org/ar/articles-essays/>
- فرحات، محمد نور (١٩٩٥). أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي في مصر - إشكاليات الشرعية والتعددية، مؤتمر أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ص ٤٦٧-٤٨٤
- زكريا، فؤاد (١٩٧٨). التفكير العلمي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ص ٢٧٩-٣١٠
- عدلي، هويدا (١٩٩٥). الحرية الأكاديمية ما بين الدين والسياسة، مؤتمر أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ص ١٤١-١٥٦
- سويف، مصطفى (١٩٩٥). الدلالة الأخلاقية لكفاءة العلماء في دول العالم الثالث، مؤتمر أخلاقيات البحث العلمي السابق، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ص ١٧٣-٢٠٨
- الفضلي، عبدالهادي (١٩٩٢). أصول البحث، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان.

المراجع الأجنبية:

- Massoudi, M. (2008). An enquiry into the role and importance of ethics in scientific research. *Interchange*, 39(4), 443-468
- Basken, p.(2009). Science ethics rules leave room for scandals, critics fear. *Chronicle of Higher Education*, 55(42), A1-A8.
- Greenhalgh, T., & Wengraf, T. (2008). Collecting stories: is it research? Is it good research? Preliminary guidance based on a Delphi study. *Medical Education*, 42(3), 242-247.
- Adu-Gyamfi, K., & Okech, A. (2010). Ethics in research in mathematics education. *Journal of Academic Ethics*, 8(2), 129-135. doi: 10.1007/s10805-010-9111-2.
- Ramaswamy, R. (2013). General editorial on publication ethics. *Journal of Science Education*, 18(1), 1-3.
- Jones, J.H. (1993). *Bad Blood: the Tuskegee Syphilis Experiment*. NEW YORK: The Free Press.